٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشا

بيروت الجمعة ١٠ تشرين ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٥٦
AL - ANWAR - Beyrouth 10 Octobre 1975 17e Année No. 5356

الأسد يصل موسكو فجأة

اتفاق لبناني - سوري - فلسطيني لإعادة الأمن وإزالة مظاهر التسلح

تجدد الحرائق بالمنطقة التجارية

انفجارات وإطلاق رصاص ببيروت والضواحي



■ الدخان يتصاعد من بعض المحلات التجارية في طرف سوق سرسق المواجه لشارع فوش ■ (تصوير حبيب ضيا)

استمر التوتر مسيطرا على بيروت والضواحي امس ، دون ان يتوقف ... ل القصف والاشتباكات . كما ... ددت الحرائق في الوسط التجاري ... د ان نجح رجال الاطفائية بيروت في ... مادها بمؤازرة الاطفائية السورية . قامت فئات من المسلحين حواجز في ... ط المدينة حيث كانت تسمع اصوات انفجارات والرصاص .

وقد تصاعد التوتر من الساعة ٧،٤ مساء ، عندما اطلقت القذائف ... زارة على منطقة عين الرمانة . ثم ... ل مسلحون الساعة ٨،٤٠ من ... ائل شمص خلف معمل الريحة ، ... شتبكوا مع ملالات قوى الامن ، ... خلوا الى شارع بدارو ، لينسحبوا ... وقت لاحق ، وهدأ محور الشياح - ... ن الرمانة نسبيا الساعة ٩،١٠ ... ساء .

وفي الشمال ، تجددت الاشتباكات ... محلة القبة مساء . وقالت مصادر ... دى الامن ان عددا كبيرا من قذائف ... هاون سقطت على ثكنة لقوى الامن ، ... سفرت عن اصابة اربعة من قوى ... الامن بينهم ضابط بجروح . ووصفت ... الة الضابط بانها خطرة . واصيبت ... الثكنة نفسها باضرار جسيمة .

واضافت المصادر تقول ان بعض ... المسلحين حاولوا الهجوم على الثكنة ... احتلالها وتسهيل فرار السجناء من ... سجن مجاور لها . ولكن قوى الامن ... صدت للمحاولة واحبطتها . وعززت ... الثكنة والسجن بقوات اضافية من رجال ... الامن . (تفاصيل اخرى على ... الصفحة ٢) .

تدابير امن جديدة

وكانت المديرية العامة لقوى الامن ... الداخلي قد قررت اتباع اسلوب جديد ... معالجة وضع الامن في بيروت ... تركيز الاهتمام على المنطقة الخضراء . وبالفعل بوشر في تنفيذ القرار ابتداء ... ن ظهر امس . وهو يقضي بتجميع ... كافة عناصر قوى الامن المتواجدة في

- البقية على الصفحة ٥ -

تأسيس جديد

سرية الطوارىء

صدر قرار بنقل العقيد فيصل فرحات ... قائد سرية طوارىء بيروت ، وعين ... معاونا لقائد شرطة بيروت .

وعين المفوض العام الممتاز احمد ... يوجي قائدا لسرية الطوارىء .

■ بناية يلفها دخان الحريق ، وبناية بدت عليها اثار النيران قرب الجامع الكبير ■

بيان كتائبي : الوعي كفيل بتحقيق معجزة الانقاذ

عرض المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية في اجتماعه اليومي برئاسة الشيخ بيار الجميل امس ، احداث الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

واتهم بيان صدر بعد الاجتماع ، الفريق الاخر بانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار . وقال انه يشجب هذه الانتهاكات .

وقال البيان : ان التصريحات الاستفزازية التي يدلي بها بعض المسؤولين في المقاومة الفلسطينية وغيرها من شأنها تصعيد الموقف ،

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

« لوموند » : فرنسا تعتبر تقسيم لبنان خطأ كبيرا

قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس ، في مقال افتتاحي عن الاحداث في لبنان ، ان افتراض التقسيم ليس محالا . واكدت ان هذا الحل في نظر فرنسا هو خطأ كبير وضار ، اذ ان التوازن في الشرق الاوسط سيختل .

واشارت الصحيفة الى ان حاجة العالم للتحليلات المركزة والتأملات الثقافية ستكون عرضة للضياع ، اذا

- البقية على ص ٦ عمود ٧ -

٨ شركات طيران تلغي رحلاتها الى مطار بيروت

ذكرت مصادر مطار بيروت ، ان ٦ شركات طيران اوقفت رحلاتها موقتا الى بيروت ، وذلك بسبب الاحداث الحالية .

وهذه الشركات هي : الخطوط الجوية النمساوية ، الخطوط الملكية الهولندية ، الخطوط الجوية الكويتية ، الخطوط الجوية السوفياتية ، شركة طيران المانيا الغربية ، والخطوط القبرصية .

ومما يذكر ان رحلات شركتي الخطوط الهندية والخليج ، كانت قد الغيت قبل ايام ، بسبب نقص الوقود في مطار بيروت الدولي .

بعد مقتل ١٥ شخصا استنكار شامل لجريمة تل عباس

اجمعت مختلف الاوساط امس ، على استنكار جريمة « تل عباس » التي ذهب ضحيتها ١٣ شخصا من القرية ، وشخصين من المهاجمين ، بالاضافة الى عشرة جرحى . وكان مسلحون من بلدة « فنيدق » قد هاجموا قرية تل عباس .

وتقول معلومات نقلا عن تقارير رسمية ان الحادث وقع كما يلي :

في الساعة الرابعة من بعد الظهر وقع انفجار على جسر منجز في عكار ، فتوجه خمسة شبان في سيارة من المنطقة لمراقبة الانفجار والاضرار التي احدثها .

وعند وصولهم الى حاجز للجيش ، اوقفوا واقتيدوا الى ثكنة مطار القليعات . وبعد التحقيق معهم افرج عنهم في الساعة السابعة من صباح امس .

وفي اثناء عودتهم تعرضوا لكمين مسلح قرب تل عباس الشرقي ونرشق كثيف من الرصاص ، فاصيب كل من نظير ساسين وجان ميخائيل ، وسرعان ما نقلهما سائق السيارة المصابة الى المستشفى ، فتوفي نظير ساسين متأثرا بجراحه وادخل جان الى المستشفى حيث حالته لا تدعو الى

- البقية على ص ٦ عمود ٦ و٧ -

■ الرئيس الاسد والرئيس كرامي ■



■ حديث متبادل بين الرئيس كرامي ورئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي ، ويبدو الدكتور عمر مسيكه ■ (صورة من موفد « الانوار »)

انقلت زيارة الرئيس رشيد كرامي الى دمشق الوضع اللبناني المتدهور قبل الوصول الى الطريق المسدود ، وادت الى اتفاق لبناني - سوري - فلسطيني على معالجة حالة الانهيار في وضع الامن بسرعة وبشكل حاسم . كما تم الاتفاق على الخطوات والترتيبات التي تؤدي الى وقف النار وسحب المسلحين من مختلف الاطراف ، ووقف اعمال العنف .

وقد جاء هذا الاتفاق بعد مقابلة رئيس الحكومة للرئيس حافظ الاسد واجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في دمشق ، وبعد عودة الرئيس كرامي الى منزله في صوفر اكد بان نتائج زيارته ستظهر اليوم وان سوريا

- البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ -

دمشق - من نور الدين الجمال :

عاد الرئيس رشيد كرامي من زيارته الى دمشق متفائلا بقرب عودة الامن والاستقرار الى لبنان ، وقال انه كان متفقا في الراي مع الرئيس حافظ الاسد على ضرورة معالجة الوضع في لبنان بسرعة وحسم تفاديا للمزيد من الاضرار والمآسي . واضاف انه وجد ايضا كل تفهم وتجاوب من السيد ياسر عرفات من اجل ان يهدأ الوضع في لبنان .

وكان الرئيس كرامي قد توجه الى دمشق يرافقه وفد يضم العقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ، والعقيد ديب كمال ، والعقيد احمد الحاج عضوي لجنة التنسيق العليا اللبنانية الفلسطينية ، والدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء والسيد صلاح عبوشي . وكان في استقباله على الحدود اللبنانية محافظ البقاع السيد هنري لحود .

ولدى وصوله الى الحدود اللبنانية السورية في الساعة الثامنة وعشرين دقيقة ، كان في استقباله رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي ، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وفي الساعة التاسعة وصل موكب

- البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ -

الزعماء السوفيات يستقبلون الرئيس السوري

اعلن رسميا في دمشق امس ، ان الرئيس حافظ الاسد وصل بعد ظهر امس الى موسكو في « زيارة ودية قصيرة » ، وانه سيبدأ محادثات رسمية مع القادة السوفيات قبل ظهر اليوم الجمعة .

ويرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة السادة : عبدالله الاحمر ، وجابر بجبوج ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، واللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع ، والسيد محمود حديد .

القادة السوفيات يستقبلون الاسد

وقال مصدر رسمي ، انه كان في استقبال الرئيس الاسد لدى وصوله الى مطار موسكو ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس نيكولاي بودغورني واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي والمارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي .

ويقول مراقبون في دمشق ، ان هذه الزيارة تتسم باهمية بالغة نظرا للظروف الراهنة ، التي تمر بها المنطقة بعد توقيع اتفاق سيناء الاخير .

وقد زار الرئيس الاسد موسكو اخر مرة في شهر تشرين الاول من العام الماضي ، وهو في طريق عودته من زيارة قام بها لكوريا الشمالية .

● وفي موسكو ، قالت وكالة « تاس » ، ان ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي كان في استقبال الرئيس الاسد ، الذي يقوم باول زيارة لموسكو منذ ان وقعت مصر واسرائيل اتفاق سيناء في الشهر الماضي .

زيارة قصيرة

ووصفت وكالة « تاس » زيارة الرئيس الاسد بانها قصيرة ورسمية

- البقية على الصفحة ٦ عمود ٧ -

الدول العربية توافق على اجتماع وزراء الخارجية

اعلنت الكويت امس ، ان الدول العربية قررت الاجتماع في القاهرة قريبا على مستوى وزراء الخارجية ، للمساعدة في حل الازمة اللبنانية .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد السالم وزير خارجية الكويت بالوكالة الصحفيين ، ان ذلك قد تم الاتفاق عليه في اجتماع عقده امس مع سفراء ٢٠ دولة عربية .

وقد استدعى الشيخ سالم السفراء الى مكتبه في اعقاب نداء وجهه مجلس الوزراء الكويتي امس الاول لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب ، بهدف اعادة الوحدة والاستقرار الى لبنان .

وقال الشيخ سالم الذي بحث في اعمال العنف الحالية مع السيد سميح البابا سفير لبنان ، في وقت سابق ، ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في مقر الجامعة العربية في القاهرة .

ولم يحدد موعدا للاجتماع ، لكنه لمح الى انه سيعقد خلال الاسبوعين المقبلين .

وكان الشيخ سالم قد استدعى جميع السفراء العرب المعتمدين لدى الكويت ، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لابلاغهم بمضمون الدعوة

- البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ -

الترويكا اللبنانية الفلسطينية السورية

عاد الرئيس كرامي من دمشق بلوحة جديدة للوضع في لبنان والمنطقة تحمل توقيع الرئيس حافظ الاسد . ولم يبق هناك مجال لقصة توضيح الصورة التي اشتهر بها كرامي . فالمنطقة مقبلة في اواخر تشرين الثاني على احداث مصيرية قد يكون عنوانها حرب التحرير الثانية وليس فصل القوات الثاني . وبالتالي يجب ان تتوقف فورا هذه اللعبة الدموية في لبنان . فهي ليست مجرد قتال في غير موضعه . بل هي ايضا اكبر قنبلة دخان في المنطقة . واكبر مسرحية لمنع وقوع القتال الحقيقي في موضعه الحقيقي . وقد بدأ اسحق رابين يشير علنا الى المغزى العسكري وليس السياسي فقط لاحتمال عدم التجديد لقوات الامم المتحدة في الجولان . واسرائيل تسعى لان يكون الخيار العسكري في مصلحتها . وهي تتصرف كما يقول شيمون بيريز على اساس ان اكبر سلاح في يدها هو علاقاتها مع اميركا . والسلاح الثاني الكبير في يد اسرائيل هو ضرب التضامن العربي . وهذان السلاحان يتدفقان الان على اسرائيل عبر اكبر جسر بري وجوي وبحري .

والحرب في لبنان هي اكبر هذه الجسور . ومن هنا ضرورة وقفها بحزم وبسرعة كما فهم الرئيس كرامي في دمشق . ذلك ان سوريا والمقاومة يفترض الا يكون دورهما هو الانشغال بردود الفعل على المخططات في المنطقة . بل يفترض ان يكون اختراق هذه المخططات وعبور قناة كيسنجر . اي العبور من ضفة تصفية الاوضاع العربية الى ضفة تصفية الاحتلال الاسرائيلي . كذلك فان المطلوب من لبنان هو الا يكون مساحة للصراع او للمخططات او عائقا في وجه العبور الثاني .

وما جرى في دمشق يفترض ان يعيد الامور الى نصابها الطبيعي . اي ان يكون الحوار الحقيقي حول الوضع في لبنان حوارا بين طرفين فقط . الطرف الاول هو رئيس حكومة لبنان المتفاهم مع رئيس الجمهورية . والطرف الثاني هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . اما دمشق فهي الحكم والضامن .

وهذه الترويكا الجديدة قد تواجه متاعب في الداخل والخارج . بل قد تواجه الصواريخ والحرائق . وهناك من بدأ يتحدث عن تعريب الازمة . اما بدافع الرغبة في الوصول الى اي حل . او بدافع الرغبة في عدم الوصول الى حل ولا سيما الحل اللبناني - الفلسطيني - السوري . ذلك ان اللجوء الى الجامعة العربية قد يكون مجرد هروب من العجز المحلي الى العجز العربي . والبعض يقول ان الجامعة العربية تعمل الان في الان . وان معظم دولها يتحرك في شوارع بيروت . فماذا تستطيع الدول العربية الباقية ان تفعل حين ينتقل القتال العربي من شوارع لبنان الى كواليس الجامعة العربية؟

من هنا الشعور بان الترويكا اللبنانية - الفلسطينية - السورية لا تزال قادرة على حل الازمة . والساعات القليلة المقبلة وليس الايام القليلة المقبلة ستكون فاصلة . وهي اكبر رهان على الحل الوطني والمنطقي . فاما ان تثبت الترويكا الجديدة انها تستطيع تنفيذ قدرتها ورغبتها . او يصبح الباب مفتوحا امام كل الحلول السيئة .

رفيق خوري

بعد تقلص دور هيئة الحوار الوطني
زيارة كرامي الى دمشق كانت منفذاً للازمة بعد وصولها الى الطريق المسدود

كانت الاوساط السياسية تعلق اهمية كبرى على نتائج زيارة الرئيس رشيد كرامي الى دمشق امس ، باعتبارها المخرج الجديد للازمة التي وصلت الى الطريق المسدود ، اثر تهديد رئيس الحكومة بالاستقالة بعد فشل مختلف الحلول لوقف النزف الدموي الذي بات يهدد الكيان اللبناني نفسه .

وقد جاء انفجار الوضع واتساع حرب الاقتتال الطائفي نتيجة عدة عوامل اساسية ، اولها فشل هيئة الحوار الوطني في الاتفاق على قاسم مشترك يصلح اساسا للبحث في الحل السياسي ، وثانيها فشل اتفاقات وقف النار وعدم الالتزام بالمقررات التي اتخذتها اللجنة العليا اللبنانية – الفلسطينية . وهذا ما جعل الرئيس كميل شمعون يصر على انزال الجيش كحل اخير لوقف القتال ، فيما أصر الرئيس كرامي على موقفه من ان انزال الجيش مرهون بموافقة مختلف اطراف النزاع ، خاصة بعدما اتخذت المعارك القتالية طابعا مخيفا اذ شاركت فيها مختلف الاطراف في بيروت والضواحي ، واستعملت خلالها اعنف الاسلحة ووسائل القتل والتدمير .

اهداف زيارة كرامي الى سوريا

وذكرت اوساط مطلعة ان زيارة الرئيس كرامي الى دمشق استهدفت استمرار دعم سوريا للحل السياسي للازمة اللبنانية ، تلافيا لمحاذير انزال الجيش ، كما استهدفت في نفس الوقت انقاذ هيئة الحوار الوطني التي انتهى دورها سريعا قبل ان تبدأ في مناقشة مشاريع الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

ويبدو ان مهمة هيئة الحوار قد اصبحت شبه مستحيلة ، اذ قال العميد ريمون اده وشاركه الرئيس صائب سلام ان اجتماعات الهيئة اصبحت عديمة الجدوى ، وان سلام واده قد لا يحضران اجتماعاتها المقبلة، اذا ما وجهت الدعوة للاجتماع .

وتعلق الاوساط السياسية اهمية ، من جهة ثانية على موضوع احياء قرارات وتدابير اللجنة العليا اللبنانية الفلسطينية ، بعد زيارة الرئيس كرامي الى دمشق ، وامكانية انعكاس نتائج الزيارة على الوضع الداخلي في وقت سريع لا يتعدى الاربع والعشرين ساعة ، على اعتبار ان استمرار تدهور الاوضاع يشجع على ضرورة البحث في حل عربي عاجل للازمة اللبنانية ، بعدما اخذت الكويت بادرة دعوة وزراء الخارجية العرب للاجتماع ولاقت الدعوة تجاوبا من جانب بعض الدول العربية .

الاجتماع العربي والتواجد الفلسطيني

ولكن اوساط الحزب التقدمي الاشتراكي كشفت النقاب امس عن معارضة السيد كمال جنبلاط والاحزاب التقدمية لاجتماع وزراء الخارجية العرب ، وقالت ان الدعوة للاجتماع ستطرح موضوع التواجد الفلسطيني في لبنان ، وهذا ما يعارض جنبلاط بحثه في الظروف الراهنة ، فيما تصر الكتائب من جهة ثانية ، وتؤيدها بعض الاوساط الرسمية ، على نقل الازمة الى الجامعة العربية ، لمناقشتها من خلال التواجد الفلسطيني ، لا من خلال الازمة الطائفية المتفجرة بصورة اقتتال عنيف بات يهدد كيان البلاد .

وازاء هذه التطورات تبدي الاوساط السياسية مزيدا من التشاؤم بالنسبة لمستقبل الوضع في لبنان ، الذي يبدو في رأي هذه الاوساط مرشحا للاستمرار في الوقت الراهن على الاقل ، بسبب تعذر حصر الازمة ، وحصر الفرقاء المتنازعين ، وحصر اسباب ومسببات الحوادث قبل الانتقال الى مرحلة البحث عن حلول لها .

تعريب الازمة

وكان رئيسا الجمهورية ورئيس الحكومة ، قد بحثا في موضوع تعريب الازمة ، قبل زيارة كرامي الى دمشق ، في محاولة للامساك بكل طرف من اطرافها على حدة ، على اعتبار انه من المستحيل وقف النار بدون اقناع مختلف الفرقاء ومساهمتها الفعالة في وقف الاقتتال . وعلى هذا الاساس قام الرئيس كرامي بالزيارة ، على امل الحصول على دعم سوريا وترسيخ الاتفاق مع المقاومة الفلسطينية ، ومن ثم الانتقال الى محاولة التفاهم مع اطراف النزاع الداخلي كل على حدة .

ويتضح من خلال خطة التعريب ، ان تنفيذها يتطلب وقتا طويلا ، خاصة وان الازمة لم تعد ازمة داخلية صرفة بقدر ما تتصل باحداث المنطقة والمخططات الدولية المتعلقة والمرافقة لازمة الشرق الاوسط والحلول المطروحة للازمة ، بعد اتفاق سيناء .

كما ان تنفيذ الخطة يصطدم من جهة ثانية بمواقف اطراف النزاع الداخلي ، لان قسما منهم يصر على التاكيد بان الازمة داخلية صرفة وان اسس معالجتها تبدأ بحلول سياسية ، فيما يصر الفريق الاخر على ضرورة معالجة وضع الامن ، وايقاف القتال الدامي ، وتهيئة الاجواء المناسبة للحلول السياسية .

ولم يعد خافيا ، ان الفريقين يمارسان ضغطا مسلحا لتاكيد موقفهما دون اي تنازل يشجع على اطفاء الحريق في المستقبل القريب .

لقاء شمعون وكرامي بالقصر

عندما غادر الرئيس كرامي الغرفة التي كان يدلي فيها بتصريح تلفزيوني في القصر الجمهوري ، التقى الرئيس كميل شمعون الذي بادره : مسيك بالخير دولة الرئيس .

كرامي : ما تواخذني فخامة الرئيس ما انتبهت . ثم تصافحا وجرى بينهما حديث عن اوضاع الامن .

تجمع المسيحيين الملتزمين : نتمسك بوحدة لبنان

صدر عن تجمع المسيحيين الملتزمين البيان التالي :

ان حادثة تل عباس الرهيبة مضافة الى سلسلة من هجمات الاقتتال الطائفي البغيض ، تؤكد مرة اخرى خطورة هذه الظواهر التي لا تخدم الا اعداء لبنان ووحدة شعبه .

ان تجمع المسيحيين الملتزمين انطلاقا من ايمانه المسيحي ومواقفه الوطنية والاجتماعية يرفع الصوت مجددا :

١ – مستنكرا مجزرة تل عباس وكافة اشكال الاعتداءات الطائفية التي تتنافى مع الدوافع الوطنية والقيم العربية الاصيلة .

٢ – مؤكدا التزامه بالنضال ضد كل انواع الاثارة الطائفية من اية جهة اتت .

٣ – مشيرا الى ان هذه الحوادث المفجعة وما يستتبعها من تهجير ونزوح ذي طابع طائفي لا تخدم سوى مخططات تقسيم لبنان .

٤ – متمسكا بوحدة شعب لبنان وملتزما بالعمل من اجل نهضته وتقدمه .

اننا نضم جهودنا الى جهود كل الذين هالهم الاعتداء على هذه القرية التي عرف عن اهلها رفضهم لكل اشكال الظلم والاستبداد ، وسنعمل لاثارة هذه القضية على نطاق واسع من اجل المساهمة في وضع حد لمثل هذه الاعمال .

لجنة التنسيق تجتمع اليوم

اوضح الرئيس كميل شمعون ان لجنة التنسيق العليا اللبنانية – الفلسطينية ستعقد اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم للبحث في اوضاع الامن .

وسئل : ما هي آخر اخبار الامن .

فاجاب : ما في حكي عن اي موضوع الا بعد تحقيق الامن . وانا لست متفائلا ولا متشائما قبل ان نعرف نتائج اجتماع اللجنة .

■ هيئة الحوار الوطني .. هل تقلصت مهمتها ؟ ■

الجميل يثني على زيارة كرامي الى دمشق: كانت سوريا دائماً الى جانب لبنان ونأمل ان تؤدي الزيارة الى النتائج المرجوة

اثنى الشيخ بيار الجميل امس على الزيارة التي قام بها الرئيس كرامي الى دمشق واشاد بجهود سوريا المخلصة لمؤازرة لبنان والقضية الفلسطينية .

وقد استهل الجميل تصريحه بقوله : انا اعتبر ان القضية التي نحن فيها والاحداث المستمرة ، لم تعد لبنانية فقط ، بل عربية ، وحتى عالمية ، لان القضية الفلسطينية اصبحت بجسدها وروحها على الاراضي اللبنانية . والمقاومة الفلسطينية اردناها كما ارادها كل مخلص ، مقاومة واحدة ، وذات قيادة واحدة ، ولكن المقاومة الواحدة التي اعترف بها العالم العربي والعالم كله ، والممثلة بالسيد ياسر عرفات ، لم تعد واحدة ، ولن ادخل بالتفاصيل . ولو كانت مقاومة واحدة ، كان من الممكن على الحكومة اللبنانية ان تتفق معها ، وكان ممكنا تنفيذ الاتفاقات واحترامها ، ان من جهة الحكومة او من جهة المقاومة ، ولكن السبب الرئيسي لاستمرار الاحداث هو عدم التزام جميع الفرقاء بالاتفاقات .

الحل الفلسطيني والصيغة اللبنانية

واضاف الشيخ بيار : لذلك اقول لمصلحة المقاومة ان بقاء مدة فوضى يعود بالضرر على القضية الفلسطينية، ان من الناحية المادية او من الناحية المعنوية ، خاصة وان روح القضية وجسدها اصبحا في لبنان ، وعلى المقاومة ان تربح اصدقاء لا اخصاما ، وان تربح الفئة المسيحية بلبنان ، لانها تجاه العالم تعتبر اكبر سند وعضد للقضية الفلسطينية والعكس ، يشكل ضررا عليها ، خاصة وان المقاومة الفلسطينية عرضت للعالم الصيغة اللبنانية ، لحل القضية الفلسطينية وكان العالم قد بدأ يستدرس هذا الحل ، واصبح وشيك الاقتناع به . وانا اعتبر ان الحوادث المؤلمة المؤسفة النقيضة التي انصبت على لبنان الحقت الضرر بلبنان وبالقضية الفلسطينية .

الموقف السوري

وسئل الشيخ بيار الجميل رأيه بالزيارة التي قام بها الرئيس كرامي الى دمشق فقال : في هذه المحنة التي تمر بلبنان ، كانت سوريا الى جانبنا ، وكان لي الحظ ان رافقت المساعي التي قامت بها ، واؤكد ان بادرتها هي خدمة اخوية صادقة ومخلصة . والمؤازرة التي قامت بها كان لها الوقع الحسن بالنسبة للقضية الفلسطينية اللبنانية .

واضاف : ان الاخوان السوريين يدركون اهمية ما يحدث في لبنان ، والرئيس كرامي ، من المؤكد ان باستطاعته ان يشرح الوضع لاخواننا بكل وضوح واتمنى ان تظهر نتائج هذا اللقاء لنعود جميعا ونوجه جهودنا للعمل في سبيل القضية الواحدة ، قضية فلسطين .

شمعون يبحث مع تكاش اوضاع الحدث

قام النائب بيار تكاش مساء امس بزيارة القصر الجمهوري وقابل الرئيس كميل شمعون حوالي نصف ساعة ، وعرض معه تطورات الوضع في منطقة الحدث . واستمرار اطلاق النار من مصادر مختلفة .

وعلى الفور اجرى الرئيس شمعون اتصالات مع وجهاء المنطقة لاستعادة المخطوفين هناك والالتزام بوقف النار .

لأن الازمة لبنانية لا فلسطينية جنبلاط يعارض طرح الازمة على جامعة الدول العربية

اعلن السيد كمال جنبلاط معارضته طرح الازمة على الجامعة العربية ، لانها ستطرح قضية الوجود الفلسطيني في لبنان .

وقال في تصريح ادلى به بعد اجتماع الاحزاب والقوى التقدمية امس :

نحن نقدر انهماك الدول العربية الشقيقة في معالجة الاوضاع الناجمة عن الخلافات الاقليمية ... ولكن لا نقبل ... اشقائنا العرب بعدم اهتمامهم بقضايا لبنان ، خاصة وان فريقا مسلحا انعزاليا بالتفاهم مع بعض ارباب الدولة ، حصل على تسليح متقدم وعلى تدريب آلاف من المواطنين ... بالاعتداء على بيروت ، ويحظى بسكوت السلطة العليا ، وبعدم ملاحقة هذه العصابات التي كبدت الاهلين ، وتكبدت حتى الساعة ما يفوق الفين و ٦٠٠ قتيل .

معارضة طرح الازمة على الجامعة العربية

واضاف : كنا نود ان يجيء الينا وزير او مسؤول من الكويت ، ومن السعودية ومن كل بلد عربي ، كما جاءنا الوزير خدام باسم الشقيقة سوريا للاطلاع على ما يجري في لبنان، خاصة وان الضنك الاكبر يلحق اخواننا المسلمين في هذا البلد . اما طرح القضية على الجامعة العربية فلا يفيد شيئا،بل بالعكس سيعقد الموقف اللبناني وتعود الازمة الى الدوامة التي تريد الكتائب ان تعود اليها الا وهي طرح قضية الوجود الفلسطيني في لبنان ، بينما القضية برأينا هي قضية حقوق ٦٠ الى ٦٥ بالمئة من السكان الذين ينتمون الى طوائف اسلامية ، والامتيازات التي يتمسك بها ارباب النظام التقليدي الطائفي .

ضرورة الاهتمام بشؤون لبنان

وقال : اننا نطلب من اخواننا في الكويت ، وفي سواها من البلدان العربية ، ان يهتموا قليلا بشؤون لبنان ، ويرسلوا موفدين ليعلموا على الاقل اساس الخلاف، وليعلموا لماذا سقط هذا العدد الضخم من الضحايا الذي سيتضاعف خلال الاشهر القادمة ، ويترك دعوة الجامعة العربية ، لان قضية فلسطين قد ضاعت سابقا في مناقشات الجامعة العربية .

واكيم يدعو لتأليف جمعية تأسيسية تكون مهمتها بناء وطن سليم

انتقد النائب نجاح واكيم غياب مجلس النواب عن الاحداث الراهنة، ودعا الى تأليف جمعية تاسيسية تكون مهمتها بناء وطن سليم يقوم على مؤسسات جديدة غير طائفية .

لقد اثبتت الاحداث المؤلمة التي يعيشها لبنان عجز النظام بكافة مؤسساته عن القيام بواجباته من حيث المحافظة على الوطن وعلى ارواح المواطنين وممتلكاتهم بعد ان ثبت عجزه قبل ذلك عن حل مشكلات الجماهير المعيشية والحياتية .

ولقد كان مجلس النواب هو الغائب الاكبر خلال هذه الاحداث ، فلم يكن له اي دور ، ولم يكن له اي وجود ، الامر الذي يعكس مدى ابتعاد هذه المؤسسة عن الشعب خلافا لما يقال من انه المجلس الممثل للشعب .

ماذا فعلوا

فهل سأل النواب انفسهم ماذا قدموا لتخفيف الام الذين انتخبوهم ؟ ماذا فعلوا لانقاذ الوطن المشرف على الهلاك ولوقف النزيف القاتل الذي يعانيه ؟

هل سأل النواب انفسهم لماذا هم نواب وماذا تعني لهم صفتهم هذه ويماذا يجيبون اذ يسألهم الناس اين كنتم واين كان مجلسكم يوم كانت القنابل تنثر لحومنا فوق الجدران للتعمية ؟

لا بأس لعل هذا يكون دافعا لكل المواطنين ان يدفنوا المؤسسات البالية وينطلقوا لبناء حياة جديدة من خلال مؤسسات جديدة حية .

ان المطلوب الان هو العمل الصادق والواعي والجاد من اجل التخلص من كافة الصيغ الطائفية والاساليب العشائرية المتخلفة في بناء الوطن .

جمعية تأسيسية

ان المطلوب هو انتخاب جمعية تاسيسية تقوم على اساس التمثيل الصحيح لكافة الفئات الاجتماعية اللبنانية بعيدا عن الطائفية البغيضة وعن هذه الطبقة المريضة ، بحيث تكون الجمعية التاسيسية هذه قادرة على بناء الوطن اللبناني العربي السليم .

ولكن ما حدث مع وضوح التدخل الاجنبي في المحنة اللبنانية دائما لكل القوى الوطنية والقومية المستقلة غير التابعة ، ان تعمل في جبهة واحدة لانقاذ لبنان مما يدبر ضده وضد الامة العربية من مؤامرات اصبحت تنفذها فئات طائفية وعميلة ارتضت لنفسها ان تكون عدوة لوطنها بعد ان اعماها التعصب والانانية والعمالة .

حنين يسأل الحكومة : لماذا لا تنفذ اتفاقات وقف النار

وجه النائب ادوار حنين سؤالا الى الحكومة ، استوضحها فيه عن اسباب عقد اتفاقات جديدة لوقف اطلاق النار طالما انها لا تنفذ ، وتخرق دائما .

وسأل النائب حنين الحكومة عن نيتها في امكانية تعيين لجنة تضم مدنيين وعسكريين من الدول العربية لضمان وقف اطلاق النار .

نص السؤال

وفيما يلي نص السؤال :

للمرة الرابعة يعلن وقف اطلاق النار ، والنار لا تتوقف . من جراء ذلك يعيش الناس على امل الانفراج، ليخيب فالهم بعد حين . ثم انهم يخرجون في اغراضهم فيتعرضون للقتل او للخطف والتعذيب .

وكان فخا قد نصب لهم فوقعوا فيه .. فضلا عن ان الحكام يعلقون على وقف اطلاق النار مواقف هامة ، منها ما قد يكون حاسما .

حيال ذلك اسأل الحكومة :

اولا : مع من يجري الاتفاق على وقف اطلاق النار ؟

ثانيا : لماذا لا ينفذ ؟

ثالثا : لماذا نعود الى الاتفاق عليه مع الذين لم ينفذوه ؟

رابعا : في هذه المرة الرابعة ، مع من جرى الاتفاق ؟ من كان شهوده ؟ ماذا كانت ضمانات تنفيذه ؟ ولماذا لم ينفذ هو ايضا .

خامسا : هل صحيح ان انزال الجيش ، او الاستعانة به كان موقوفا على عدم تنفيذ الاتفاق ؟ فلماذا ، اذن، لم يؤمر بانزاله ؟

سادسا : هل تنوي الحكومة الاصرار على تعيين لجنة من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية للاشراف على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار المقبل ، يكون افرادها مدنيين وعسكريين ، وتكون اقامتها في بيروت لتخف الى اماكن هبوب النار فور هبوبها ، ثم يكون لحكمها نفاذ فوري؟

سابعا : الى اي حد تعتبر هذه الحكومة ان الحكم جد لا هزل ، وحزم لا استهتار وانه سهر على ارواح العباد وسلامة البلاد ، لا سهو والتهاء .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المحرر المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
وشركاها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد – الحازمية –
الادارة العامة والتوزيع
٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٩٣
التحرير:
٤٥٠٩٢٢ (خمسة خطوط)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
ادارة الاعلانات:
الادارة المركزية، مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الصحف: بناية صالحة
وصيفي شارع سوريا: ٥٥٦٢٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٨٩٠ - ٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
يضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٦٢٥٠

اصابة سلام بوعكة صحية

اصيب الرئيس صائب سلام بوعكة صحية بسيطة ، فلازم ... وامتنع عن الرد على الاتصالات ... ما عدا الضروري منها .

وقد زاره الرئيس الياقي وبحث في تطورات الاوضاع الراهنة . وبعد الزيارة ادلى الرئيس اليا... يلي :

لقد كانت زيارة للاطمئنان على الرئيس سلام ، وانتم تعلمون ... التي تربط بيننا .

● هل بحثتم الوضع ؟

□ دردشنا .

● هل ستحضر اجتماع هيئة الحوار ؟

□ ستحضر اذا حضر الاخوان .

● ما رأيك بالوضع ؟

□ ان ما يجري محزن ومؤلم ... الوقت ، ونتمنى من الله ان يلطف ... البلد .

حكي ووعود وكرامي متألم

قبل ازيارته الى القصر الجمهوري امس ، قال النائب ربيه معوض ، ... المطلوب ارادة مشتركة لوقف ... بين المواطنين .

وقال : ان كل ما هنالك مجرد ... ووعود لا ينفذ منها شيء ، والرئيس كرامي في حيرة من امره ، ومتألم ، وهو يسعى بكل قوته لوضع حد ...

واضاف : والمهم الان حصر ... قبل فوات الاوان ، وبعدها تنتقل ... وضع برنامج العمل الاصلاحي في ... المجالات .

تبادل اتهامات بالتحريض على القتل

تقدم السيد عبد الرحمن الخليل شقيق النائب كاظم الخليل ... امام رجال الدرك ضد مسلحين ... قد طوقوا منزله في صور منذ يومين بقصد القبض على احد الاشخاص واتهم خليل محمد بيطار بالتحريض ... محاولة قتله .

اما خليل البيطار فقد اتهم عبد الرحمن الخليل بدوره انه حرض ... ويوسف شحطو على محاولة قتله ... المقهى . وقد قبض المسلحون على يوسف وفازي .

قائد الجيش يتفقد الجرحى بالمستشفى العسكري



■ قائد الجيش العماد حنا سعيد يستمع الى شروحات حول اوضاع الجرحى العسكريين في المستشفى العسكري ■

تفقد قبل ظهر امس ، العماد حنا سعيد قائد الجيش ، الجرحى العسكريين في المستشفى العسكري المركزي واستقبله عند وصوله في الساعة الحادية عشرة العميد الركن احدب قائد منطقة بيروت يحيط به وزير الصحة ورئيس المستشفى اللذان رافقاه في زيارته التفقدية هذه الى اجنحة العسكريين .

وقد استمع الى شروحات الاطباء العسكريين والمدنيين ، كما اطلع على المعالجات المتواصلة والعناية الضرورية لجميع الجرحى ، واصغى ايضا الى العسكريين الجرحى الذين عبروا عن مشاعرهم الوطنية وتنويهاتهم ، مطريا فيهم اخلاصهم لجيشهم ووطنيتهم واندفاعهم لتادية الواجب .



■ رجال الاطفاء يعملون على اخماد الحريق في محلات « اوروزدي بك » ■



■ الدخان يتصاعد من بعض المحلات قرب البلدية في بيروت ■

(تصوير حبيب ضيا)

يوم حافل بتبادل قذائف المدفعية والصواريخ والتراشق بنيران مختلف الاسلحة ببيروت والضواحي

انسحاب جزئي لقوى الأمن من الشياح

استمر امس التراشق بالنار والقذائف من مختلف انواع الاسلحة ، في محور الشياح — عين الرمانة ، والنبعة — سن الفيل وغيرها من الضواحي ، فيما واصلت اطفائية بيروت محاولاتها لحصر النيران واخمادها في المنطقة التجارية ببيروت ، وكانت تواجه صعوبات كبيرة في الوصول الى الابنية التي اشتعلت فيها النيران في الشياح وعين الرمانة وسن الفيل .

وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بدأت قوى الامن الداخلي عملية انسحاب جزئية من منطقة الشياح ، بعد تجدد عمليات القنص والتراشق في محور الشياح — عين الرمانة ، تحويطة فرن الشباك ومنطقة غاليري سمعان الميدة حتى مستديرة الحازمية .

وقد سجلت التقارير الرسمية بعض عمليات القنص والتراشق بين مصفحات قوى الامن الداخلي وبعض القناصة المنتشرين في هذه المناطق وعدة حوادث قتل واصابات بدأت منذ الساعة الثالثة من فجر امس في شارع غوري بك بسوق الجوخ ، حيث وجدت جثة لشخص هندي يدعى حسن علي فدى شيخ مقتولا بالرصاص وصولا الى ساحة الشهداء حيث اصيب الشرطي ميشال مرقص بشظية في جبهته .

بين قوى الامن والمسلحين

لكن اطلاق النار بدأ في الصباح الباكر بين ملالات قوى الامن المتمركزة في محلة الكرنتينا ، وبين مسلحين كانوا يطلقون النار من الرميل باتجاه الكرنتينا ، سرعان ما امتدت الى المناطق التالية :

● في شارع الإم جيلاس ، قرب اللعازارية حصل تراشق بالرصاص مع مسلحين في ساحة الدباس .

● في الساعة الخامسة والنصف صباحا سقطت ١٥ قذيفة في محلة الرميل في الاشرفية ، ولم تعرف الاضرار .

وكان الجانب الشرقي من منطقة الاشرفية قد شهد اشتباكات عنيفة مع منطقة النبعة وجوارها ، استمرت حتى ساعة متأخرة من صباح امس .

● الساعة العاشرة صباحا تفقد المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، اسواق : الطويلة ، الباتركان وشارع النبي التي تعرضت للنسف والحرق اول امس ، وكان السيد الشعار يتجول في ملالة .

● الساعة ١٢ اطلق رصاص كثيف في حي السريان — الاشرفية ، قرب اوتيل ديو ، اثناء تشييع ابن مختار المحلة الذي قتل قرب قصر فرعون في زقاق البلاط امس الاول .

● سقطت خلال الليل قذيفتان على منزلي غبريال حداد ، وايلي قسطنطين قرمان في الاشرفية ، حيث احدثتا اضرارا مادية .

محور الشياح عين الرمانة

لم يتوقف اطلاق النار من ناحية مقابلة ، في منطقتي الشياح — عين الرمانة ، وكذلك ، في النبعة وسن الفيل خلال الليل وفي الساعات الاولى من صباح امس . واستمر تبادل الرصاص بين القناصة وقد سقط قتيل في الشياح ، كما سقط اخر في سن الفيل .

وهكذا نشط القناصة في مقسى الحيط ، محطة صفير ، الحدث ومستديرة غاليري سمعان ، حتى تحويطة فرن الشباك والطرق المؤدية منها الى الحازمية شرقا والى سن الفيل شمالا .

ونشبت عدة اشتباكات بين مصفحات قوى الامن المتمركزة في التحويطة وقرب مستودع مياه الصحة ، وبين قناصة كانوا يطلقون النار من محلة مستشفى طربيه .

وبسبب هذه الاشتباكات المتقطعة ، اعتبرت طرق المنطقة حتى غاليري سمعان والحازمية غير آمنة وغير سالكة .

وقد اضطرت قوى الامن ، في معظم الاحيان ، الى وضع الحجارة في الطرق كاشارة الى السيارات الاتية لحملها على الرجوع ، بعد استحالة الوقوف في العراء لتوجيه السير .

سرقة السيارات

● الساعة ١١ من صباح امس ايضا : تلقت قوى الامن معلومات عن دخول مسلحين الى مستودعات المرفأ في تحويطة فرن الشباك ، وراحوا يسرقون بطاريات السيارات وادواتها ، وقد تمكنوا من سرقة كميات كبيرة . لكن قوى الامن تمكنت من اقامة حواجز على مفارق الطرق للبحث عن المسروقات .

● الساعة ١١،٥٥ ، تبادلت نقطة قوى الامن في غاليري سمعان الرصاص مع قناصة كانوا يرابطون في البساتين المجاورة . واصيب رقيب في الدرك .

● الساعة ١٢،١٠ ، اطلقت رشقات من اسلحة اوتوماتيكية باتجاه اربع مصفحات لقوى الامن ، كانت تتمركز عند منافذ عين الرمانة من جهة الشياح ، حيث اسكتت مصادر النيران .

● الساعة الواحدة قتل حسين ملح برصاص قناص اثناء مروره في احد شوارع الشياح .

● الساعة الواحدة والربع ، اطلقت رشقات من منطقة المطاحن في عين الرمانة على شارع الكرامة في منطقة الشياح .

سن الفيل النبعة

● ارسلت ملالات قوى الامن لانقاذ سبعة اشخاص كانوا محاصرين في بناية المعلوف بمنطقة سن الفيل منذ ثلاثة ايام .

كما نقلت الملالات شخصا يدعى نديم كنعان ، كان محاصرا في منطقة الجسر الواطي ايضا .

● الساعة ١٢ ظهرا قتل شخص يدعى موريس نظير مسعد ، برصاص قناص في سن الفيل — النبعة .

● تعرضت مراكز قوى الامن المتواجدة في مستديرتي الصالومي — رزق الله ، منطقة سن الفيل ، للرصاص ، اثناء تبادل اطلاق النار بين النبعة وسن الفيل . ولم تقع اصابات في صفوف قوى الامن .

■ محاولة للقضاء على الحريق في المنطقة التجارية ■

خطف دورية من « الفرقة ١٦ »

في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس قبضت دورية من الشرطة المكلفة بالحراسة في المنطقة الخضراء ، على وفيق كمكاتي ، وصادرت منه بندقية وتركته . وعلى الاثر قام عدد من رفاق كمكاتي بخطف دورية من فرقة الطوارئ قوامها اربعة عناصر ، وذلك اثناء مرورها في ساحة رياض الصلح .

وتجري اتصالات للافراج عنهم .

اقامة متراس قرب السراي

اقام مسلحون متراسا ملتصقا في محلة زقاق البلاط الى الناحية الجنوبية من مدخل السراي الرئيسي ، فجرت اتصالات لرفع هذا المتراس لانه يشكل تهديدا لمدخل السراي المخصص للسيارات . وارسلت عدة فصائل من الشرطة لحماية السراي .

العثور على جثتين في برج حمود

وجد ملحم ابراهيم ، وابنه اميل مقتولين صباح امس ، قرب برج حمود . ولدى الكشف عليهما من الطبيب الشرعي تبين ان الوفاة حدثت في الساعة السادسة والنصف صباحا بفأس حادة . والقتيلان يعملان في قسم التصوير على الاشعة بمستشفى مار يوسف .

وما زالت زوجة ملحم ابراهيم وابنته مختفيتين .

برقيات استنكار من اهالي وادي شحرور

وجه اهالي وادي شحرور برقيات الى رئيسي الجمهورية ، والحكومة ، ووزيري الداخلية والدفاع ، وقائد الجيش جاء فيها : ان اهالي وادي شحرور ، وآل ورفاق الشهيد الملازم المغوار يوسف سليمان الاسطا ، يستنكرون بشدة فراغ الحكم ، وغياب السلطة ، واهمال المسؤولين ، والانتقاص من السيادة الوطنية ، التي ادت الى مصرع الملازم الشهيد في ساحة الشرف والدفاع عن الكرامة ، ويستغربون تغاضي السلطة وسكوتها الرهيب ازاء هذا الجرح البليغ الذي اصاب الجيش اللبناني المفدى ، ويعلنون استعدادهم لبذل المزيد من الدماء الزكية والتضحيات ، في سبيل بقاء لبنان سيدا حرا مستقلا ، ووطنا لا نرضى عنه بديلا .

وقد تعذر ارسال البرقيات بسبب اغلاق البريد .

اشتباكات عنيفة بمنطقة القبة بطرابلس ٧ قذائف تصيب ثكنة السجن الرئيسي

الساعة السادسة من صباح امس حصلت اشتباكات عنيفة في منطقة القبة ، استخدمت فيها مختلف الاسلحة ، واقام مسلحون حاجزين في البحصاص والملولة .

وذكرت تقارير قوى الامن الداخلي ، ان المسلحين يتواجدون بكثافة بالغة في شوارع المدينة ، وان المحلات اقفلت ابوابها والطرق غير آمنة .

وفي اثناء الاشتباكات سقطت سبع قذائف هاون على ثكنة عبيد في طرابلس ، والتي تضم السجن الرئيسي في المدينة ، فاصيب بشظاياها كل من : العريفان انطون انطونيوس ونخله حداد والرقيب انطوان يوسف ، والعريف عبد القادر علي .

هياج السجناء

وقد حصل هياج وتمرد بين السجناء ، فعمل بعضهم على احداث ثغرة في جدار السجن بهدف الهروب لكن قوى مساندة وصلت الى السجن ، فعززت حاميته ومنعت الهرب .

متفجرة على منزل في بعلبك

بعلبك — من مراسل «الانوار» :

القيت عبوة ناسفة على منزل محمد علي ديب عواضة في بعلبك ، فتحطم زجاجه وتصدعت جدرانه واتلفت محتوياته .

تظاهرة احتجاجا على انقطاع المياه

تظاهر اهالي السفري وحوش النبي امس ، احتجاجا على انقطاع المياه اكثر من شهر عن البلدتين . وقطع المتظاهرون الطريق المؤدية الى بعلبك ومنعوا السيارات من المرور .

ووعد الرائد بطرس نخلة قائد سرية بعلبك بايصال المياه في اقرب وقت بعد ان اجتمع به وفد من البلدتين .

نقابة اصحاب الثانويات الخاصة والموسم الدراسي

عقدت نقابة اصحاب الثانويات الافرادية الخاصة جلسة طارئة في ثانوية المتن الشمالي ، تدارست فيها الاوضاع الراهنة ، وموضوع بدء السنة الدراسية . واصدرت بنتيجة اجتماعها بيانا ادانت فيه القتل والتخريب والترويع ، وشجبت اساليب العنف والوحشية ، كما دعت نقابة اصحاب المدارس الخاصة كافة اصحاب المؤسسات التعليمية الى الصمود في وجه الازمات ، واكدت استعدادها لتحمل ما ينتج عن ذلك من ضائقات مادية ونفسية ، وهي في حالة انعقاد دائم لترقب تطور الاحداث ، كما اكد اصحاب الثانويات الخاصة ان بدء السنة الدراسية رهن باستتباب حالة الامن .

اقامة مآتم للضحايا العسكريين



■ جثمان احد العسكريين اثناء تشييعه في مأتم رسمي أمس ■

اقيمت قبل ظهر امس في بيروت وبقية المناطق اللبنانية مآتم وطنية حاشدة لشهداء الوطن وشهداء الجيش .

ففي بيروت اقيم مأتم مهيب للملازم المغوار الشهيد يوسف الاسطا حضره العقيد مخلوف ممثلا العماد سعيد قائد الجيش ، وقائد كتيبة المغاوير الاولى ، ووفد من الضباط وجمهور غفير من ابناء المنطقة وذوو الشهداء ورفاقهم .

وفي بلدة النبي شيت قضاء بعلبك اقيم مأتم مهيب ايضا للجندي المغوار الشهيد هاشم شكر ، كما اقيم في بلدة عكار العتيقة وعندقت والسهلة قضاء عكار مأتم للشهداء العريف المغوار غازي العباس والعريف المغوار سعدالله الخطيب والجندي سليم محفوض ، حضرها ممثلون عن قطع العسكريين الشهداء وجموع غفيرة من ابناء كل منطقة والقرى المجاورة .

عودة مخطوفين من سقي الحدث

اختطف كل من الياس ابو خليل وجوزف حليم ابو خليل وجوزف راعي وكمال راعي وسعيد معلولي من منزلهم في سقي الحدث . ثم اعيدوا ، وقالوا انهم عوملوا معاملة حسنة .

تخصيص جناح لنقابة المحررين في مبنى وزارة الاعلام

بمناسبة احتراق نقابة المحررين في بناية اللعازارية قام مدير عام وزارة الاعلام الاستاذ رامز خازن ، قبل ظهر اليوم بزيارة نقيب المحررين ملحم كرم في مكتبه ، حيث استقبله عدد من اعضاء مجلس النقابة ، وابلغ النقيب المدير خازن ان ادارة اللعازارية منعت المستأجرين من دخول البناية المتداعية بانتظار كشف المهندسين عليها لمعرفة ما اذا كانت صالحة للسكن بعد الترميم أم يجب هدمها .

وابدى المدير العام خازن عاطفة طيبة ، واستنكر الحادث المؤسف وابلغ النقيب كرم تضامنه مع النقابة ، باعتبار ان وزارة الاعلام والمؤسسات النقابية تشكل اسرة واحدة ، وان الوزارة مستعدة لتقديم احد الاقسام في مبناها لنقابة المحررين يمكنها ان تبدأ اعمالها فيه فورا ريثما تعود مكاتب النقابة الى وضع تمكنها من متابعة اعمالها .

وشكر النقيب كرم للمدير خازن زيارته وعاطفته ومشاعره ، وقال ان الخسارة المادية تهون اذا قيست بما خسره ويخسره لبنان ، وان نقابة المحررين هي احدى مؤسسات الفكر الطليعية ، وان يحترق فكر لبنان ، يعني ان تحترق قيمه وهي مداميك وجوده . فالحوار عماده الكلمة ، فاذا تعطلت فماذا تقوده ؟ والكلمة هي ملح التلاقي فاذا افسدت فكيف يلتقي المختلفون ؟ والكلمة ديمومة المخطئين ، فاذا ازيلت فمن يعاقب الضمائر ويحاسب القلوب .

وقال النقيب كرم : ان شيئا لن يحول دون ان يمارس المحررون وهم الذين يشرعون بمسلكهم المهني العالي بنماذج التصافي والوحدة الوطنية ، والذين يخوضون كل يوم ، وعلى حساب المغامرة بارواحهم الجولات المخلصة لتوطيد الاخوة وبلورة اللحمة التي تجمع بين ابناء الوطن . ان شيئا لن يمنعهم من الاستمرار في هذه المسيرة لتركيز دعائم الاخوة والكرامة وسيادة القانون والانسان في لبنان .

وقال ، ابرقنا الى الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي نبلغهما ان خسائر النقابة وان كانت كبيرة فلسنا نريد عنها تعويضا ، وان اعظم تعويض للمحررين هو ان يعود الوئام الى لبنان . وهو اغلى واثمن ثواب يمكن ان يناله مواطن مخلص .

وختم النقيب كرم فاعلن ان مجلس النقابة سيدعو رؤساء ومديري التحرير الى اجتماع هذا الاسبوع يتقرر فيه الشكل الامثل للاستمرار في تحمل تبعاتهم على هذا المستوى الوطني الرفيع . وان النقابة ستتابع مسؤولياتها الوطنية والمهنية بشكل عادي من مقرها المؤقت في وزارة الاعلام .

جمعية عمومية للجنة اعادة تعمير حي البرجاوي

دعت اللجنة الشعبية لاعادة تعمير حي البرجاوي الى عقد جمعية عمومية لاهالي الحي اليوم الجمعة في المدرسة الرسمية للبنات ، لشرح اعمالها وما وصلت اليه ، وتحديد خطواتها المقبلة .

وكانت اللجنة ، في نطاق الاتصالات التي قررت القيام بها ، قد قابلت سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، والرئيس صائب سلام ، وشرحت اوضاع الحي . وقد تم الاتفاق على ضرورة عودة الاهالي اليه ، بعد ترميم منازله المتضررة ، وبناء ما تهدم .

هكذا من الاصل



■ الدخان يتصاعد من مبنى شبت فيه النيران ■ واجهة مبنى قرب المسجد العمري الكبير بعد اخماد النيران لمحلاته ومكاتبه ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ خراطيم رجال الاطفاء في سوق الطويلة ■

حرائق في بيروت وانفجارات في الضواحي

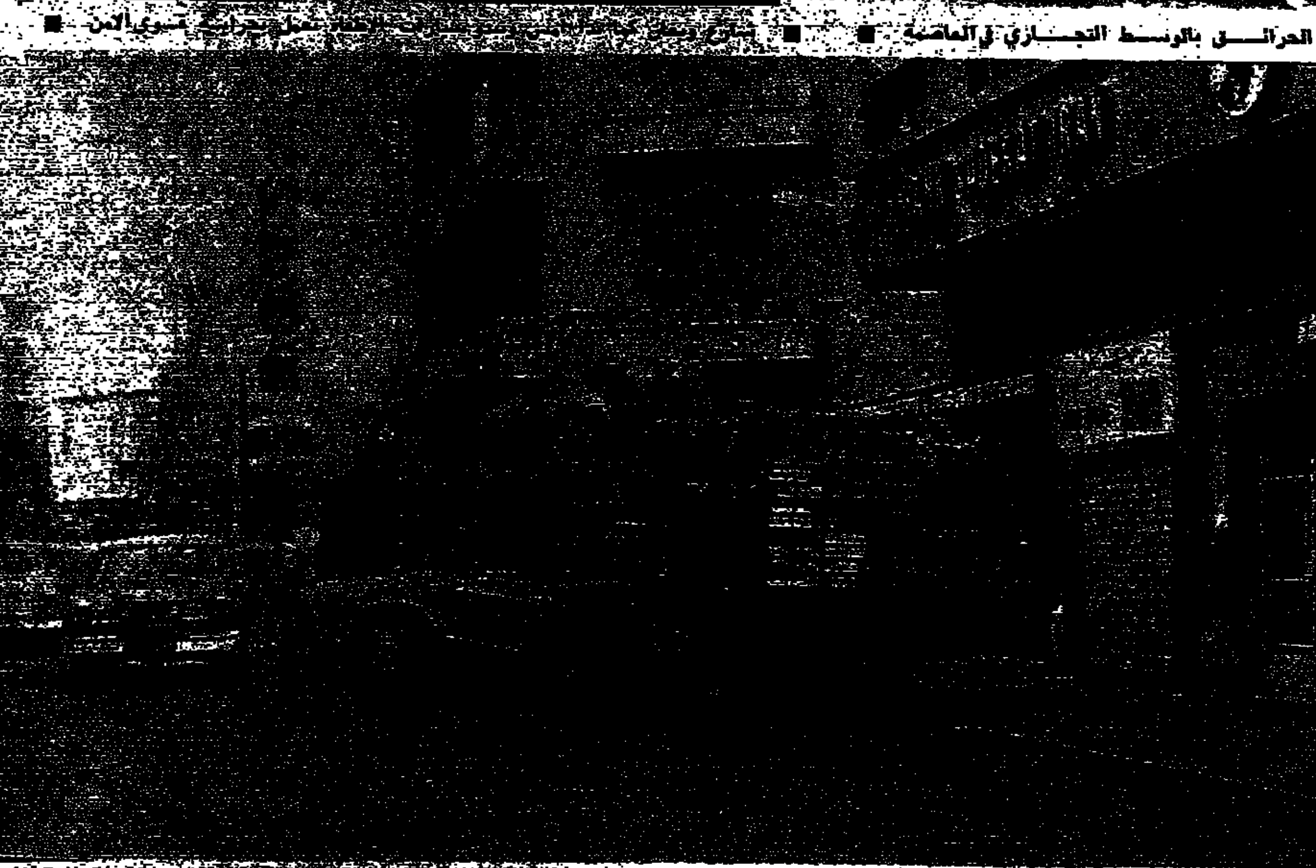
يوم آخر من التوتر عاشته العاصمة والضواحي امس ، وسط الحرائق التي كان رجال الاطفاء يحاولون منع امتدادها في المنطقة التجارية ، والحرائق التي نشبت في عدد من الابنية في الشياح وعين الرمانة .

وفي الوقت الذي خلت فيه المنطقة التجارية بالعاصمة تماما من المارة ونشط القناصة في عملياتهم ، كانت اصوات الانفجارات تسمع في مختلف الضواحي وكذلك رشقات الرصاص من مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، وخاصة في محوري الشياح ـ عين الرمانة والنبعة ـ سن الفيل .



■ قوة من رجال الامن في منطقة الحرائق بالوسط التجاري في العاصمة ■





■ زدة قفل اصحاب المحلات ... ■



■ الدخان يتصاعد من الابنية المحترقة في شارع ويغان ■



■ آثار النيران ... ■



■ محلات تجارية اتت عليها النيران في باب ادريس ■

مجلس النواب الاميركي يوافق على ارسال فنيين الى سيناء

وافق مجلس النواب الاميركي باغلبية ساحقة ، على خطة الرئيس جيرالد فورد التي تقضي بارسال ٢٠٠ فني من المدنيين الاميركيين الى صحراء سيناء ، لمراقبة تنفيذ الاتفاق الموقت . وجاء التصويت في مصلحة الخطة بنسبة ٣٤١ صوتا ضد ٦٩ صوتا . وقد بدأ مجلس الشيوخ النظر في امكان اتخاذ قرار مماثل .

وسينظر مجلس الشيوخ في الخطة ، وينتظر ان يتم التصويت عليها بالايجاب اليوم ، قبل ان تبدأ عطلة الايام العشرة .

وقال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية امس الاول ان اسرائيل ستوقع الاتفاق خلال ايام من قيام الكونغرس باقراره كما هو منتظر .

وكانت مصر قد وقعت الاتفاق الذي يرمي الى فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والمصرية في صحراء سيناء ، بينما اجلت اسرائيل التوقيع الكامل عليه ، ووقعته بالاحرف الاولى انتظارا لموافقة الكونغرس على خطة الرئيس فورد .

وجاءت موافقة مجلس النواب امس الاول ، بعد انتصار مؤيدي الحظر على محاولة لارغام الرئيس فورد على سحب الفنيين بعد سنتين .

عراقيل في الكونغرس

وقد واجه الاتفاق الذي عمل الدكتور كيسنجر على عقده في الشهر الماضي بعض العراقيل في الكونغرس .

ومن هذه العراقيل اصرار بعض اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، على الكشف عن التدابير السرية التي تم التوصل اليها اثناء المفاوضات ، وذلك من اجل جعل الكونغرس يتاكد من انه علم بكل نواحي الاتفاق .

وامر اخر هو محاولة اصدار بيان بان الموافقة تمت على مسالة الفنيين ، وان ذلك لا يعني باية صورة الموافقة على اية ناحية اخرى من نواحي الاتفاق .

والفنيون وهم من المدنيين وكثير منهم من خبراء الالكترون المتقاعدين من الجيش سيتخذون مراكزهم على خط الحدود الفاصل بين الاسرائيليين والمصريين ، وذلك للتاكد من ان اي طرف من الطرفين لن يخرق اتفاق فصل القوات .

وبمقتضى نصوص الاتفاق سيحمل هؤلاء الفنيون اسلحة خفيفة لحماية انفسهم ، كما ان سحبهم سيتم في حال اندلاع قتال .

وقال عدد من اعضاء الكونغرس انهم سيسعون الى تعديل مشروعي القرارين اللذين سيعرضان على المجلسين ، بحيث تصاغ عباراتهما بطريقة تزيل السرية من عدة وثائق وضعت نتيجة لمفاوضات الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط .

ووافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ على اللغة القانونية للاقتراح الخاص بمرابطة الفنيين الاميركيين . وكانت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب قد اقرت مشروع قرار مماثلا في الاسبوع الماضي .

واشنطن — ر

وفد برلماني كويتي يزور رومانيا

غادر الكويت قبل ظهر امس الى بوخارست ، وفد برلماني كويتي برئاسة السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة ، في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق اسبوعا ، تلبية لدعوة من مجلس الشعب الاعلى الروماني .

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها وفد برلماني كويتي لرومانيا ، فقد سبق ان اشترك وفد كويتي في مؤتمر الاتحاد البرلماني الذي عقد هناك في الربيع الماضي .

الكويت — ا.ش.ا

مقتل ٤ اطفال بحادث سيارة في جنوب افريقيا

قتل اربعة اطفال افريقيين ، واصيب ٣٢ طفلا اخر بجروح عندما سقطت سيارة ركاب كبيرة في منحدر بالقرب من بيترزبرغ بجنوب افريقيا .

وكانت السيارة تنقل الاطفال في رحلة الى محجوزات طبيعية ، عندما وقع الحادث على منعطف على الطريق ليس بعيدا عن هذه البلدة في شمال البلاد .

بيترزبرغ — ر

مسؤول "بأوبيك": السعودية ستصبح قوة رئيسية في الدبلوماسية الدولية

قال سكرتير عام « منظمة البلدان المصدرة للبترول » (اوبيك) امس الاول ، ان السعودية ستصبح عاملا رئيسيا في الدبلوماسية الدولية بواسطة مركزها « كخزان الوقود الرئيسي في العالم » .

وقال فرانسيسكو بارا ، وهو مستشار فنزويلي في شؤون الاقتصاد النفطي يتخذ من لندن مقرا له ، انه بحلول سنة ١٩٨٥ لن يكون هناك غير السعودية والعراق من بين اعضاء « اوبيك » الثلاثة عشر ، من يستطيع الاستجابة لتزايد الطلبات على الطاقة في العالم غير الشيوعي .

قاتمة جدا

واضاف بارا يقول ، في مؤتمر صحفي عقد في كالغاري بالبرتا حول الاكتفاء الذاتي الاقتصادي بالنسبة الى النفط والغاز ، ان الصورة التي يتمثلها لسد حاجات العالم من الطاقة ستكون « قاتمة جدا » بحلول سنة ١٩٨٥ ، اذ ان الموارد البترولية التقليدية في نقص مستمر . وليس من المتوقع ان تستطيع مصادر الطاقة الجديدة ان تكون ذات تاثير فعال بالنسبة الى حاجات العالم .

وقال ، ان السعودية هي الان في مركز تستطيع فرض اسعار النفط على العالم . وبينما تزداد اهمية احتياطيها وانتاجها من النفط « فان المغازي السياسية والاستراتيجية لمركز السعودية ستصبح عامل ضغط في الدبلوماسية الدولية » .

كالغاري — ر

اسرائيل تستعد عسكريا قبل انتهاء مهمة قوات الامم المتحدة في الجولان

قال اسحق رابين رئيس الوزراء في تل ابيب امس الاول ، ان اسرائيل تستعد بنشاط عسكري وسياسي ليوم ٣٠ تشرين الثاني المقبل ، موعد انتهاء التفويض لقوات الامم المتحدة في الجولان .

وقال ان قرار سوريا بتجديد او عدم تجديد التفويض الممنوح لقوات الامم المتحدة ، سيكون له عواقب هامة يتوجب على اسرائيل ان ترد عليها .

واوضح رابين انه لم يتحدد اي موعد لاجراء مفاوضات بشأن الجولان . وكرر القول ان اسرائيل لن تقبل الانسحاب من الجولان ، حتى مقابل معاهدة سلام . لكنه اشار الى ان بعض التعديلات ممكنة في الحدود الحالية .

مرور الشحنات في قناة السويس

● ومن ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة « جيروزالم بوست » ان اسرائيل لم تعد تصر على مرور الشحنات في قناة السويس قبل ١٠ تشرين الاول الحالي ، وتامل ان يؤدي هذا التصرف الى تصرفات مماثلة من الجانب المصري ، وذلك لاظهار حسن النوايا .

واشارت الصحيفة الى انه اعتبارا من اليوم ، سيبدأ المصريون في ضخ البترول من راس سدرا ، ايذانا ببدء تطبيق اتفاق سيناء .

وقالت الصحيفة ان هذا هو التصرف الحسن الثاني من جانب اسرائيل ، وان الاول كان السماح لثلاثة من الخبراء الاميركيين بدخول منطقة راس سدرا يوم الاحد الماضي ، وتفقد المنشآت البترولية فيها .

تطهير خليج السويس

● وفي القاهرة ، اعلن امس انه تقرر ان تبدأ عملية تطهير القطاع الشرقي من خليج السويس من الالغام البحرية ، بعد انسحاب قوات اسرائيل من الساحل مباشرة ، ضمن خطوات تنفيذ الاتفاق الثاني لفض الاشتباك في سيناء .

وذكرت صحيفة « الاهرام » ان وحدات بحرية اميركية سوف تساهم في عملية التطهير الجديدة ، وكانت وحدات سوفياتية قد قامت من قبل ، بتطهير القطاع الغربي من الخليج .

وقد قامت الولايات المتحدة كذلك بدور كبير في السنة الماضية ، في عملية تطهير قناة السويس من الالغام والحطام وسائر المواد الحربية ، وذلك بالتعاون مع سلاح بحرية كل من فرنسا وبريطانيا ومصر .

واضافت الصحيفة ان الكاسحات التي تشترك في التطهير ، ستقوم بحوالي ٢١ رحلة في المنطقة الشرقية من الخليج ، لتفجير الالغام البحرية فيها ، وللتاكد من تطهير الخليج تطهيرا كاملا . والمعروف ان هناك ٢١ طريقة مختلفة لتفجير الالغام البحرية .

وسيترتب على تطهير الخليج كله — وليس المجرى الملاحي فقط — نقل البترول من الابار التي سوف تستعيدها مصر في منطقة ابورديس ، الى الساحل الغربي للخليج .

تل ابيب ، القاهرة — وصف ، ا.ش.ا ، ر

الكويت تتوصل الى اتفاق مع شركتي النفط الاجنبيتين

توصلت الكويت امس الى اتفاق مع شركتي « غالف اويل » و « بريتش بتروليوم » ، بشأن تصفية حصة الشركتين في شركة نفط الكويت الحكومية التي تبلغ ٤٠ بالمئة .

وقال السيد عبد المطلب الكاظمي وزير البترول الكويتي بعد اجتماعه الى مارتن سميث ممثل « بريتش بتروليوم » وهوليستون ممثل « غالف اويل » ، ان الشركتين وافقتا على ان يتم حساب التعويضات على اساس صافي القيمة الحسابية . وطبقا لتقديرات الخبراء الكويتيين فان هذه التعويضات تبلغ ٦٦ مليون دولار .

واكد الوزير الكاظمي ان ممثلي الشركتين ، اللذين كانت لهما صلاحيات مناقشة كافة بنود الاتفاق ، لم يطالبا بدفع مبلغ محدد على سبيل التعويض ، بل طالبا بحساب قيمة التعويضات على اساس المبادئ الحسابية الدولية المعترف بها .

بيع البترول

واوضح انه تسنى التوصل الى اتفاق بين الجانبين ، تبلغ مدته خمس سنوات ، ويتعلق ببيع البترول الكويتي للشركتين .

ويقضي هذا الاتفاق بان الكمية التي ستباع ، ستبلغ مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا . واذا ما جرى تجديد الاتفاق ، ستقل هذه الكمية بحيث تصل الى ٨٠٠ الف برميل يوميا ، ثم الى ٦٠٠ الف برميل يوميا ، وذلك اعتبارا من العام الحادي عشر .

وكان السيد الكاظمي قد اعلن قبل الاجتماع ان الوفد المفاوض للشركتين ، جاء الى الكويت يحمل تفويضا كاملا من الشركتين ، للمضي قدما في بحث المضمون العام للعرض الكويتي .

واشار الوزير الكويتي الى ان المباحثات الحالية ستتناول بعض النقاط المعلقة منذ عام ١٩٧٣ ، مثل فروق الاسعار . وقال ان هذه النقاط خاضعة لوجهات نظر مختلفة .

وقال السيد الكاظمي ان مباحثات الوفدين تستهدف الوصول الى التسوية النهائية لهذه النقاط ، والتي نامل ان نقطع خلالها شوطا كبيرا خلال الايام القليلة القادمة .

وذكر الوزير الكويتي ان ممثلي الشركتين قد ابلغا الحكومة الكويتية بالموافقة على نقل ملكية الشركتين للحكومة الكويتية ، وانه يجري البحث حول قبول الشركتين لصافي التعويضات التي ستقدمها الحكومة للشركتين ، والتي تبلغ ٦٦ مليون دولار محسوبة على اساس القيمة الدفترية .

الكويت — و ص ف ، ر

صعوبات تواجه مفاوضات بيع الحبوب الى موسكو

بدا امس ، ان المفاوضات الجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول اتفاق طويل الامد لبيع الحبوب تواجه صعوبات ، فيما يعتقد ان مسؤولين من الجانبين يعقدون مباحثات لليوم العاشر .

وامتنع مسؤولون من السفارة الاميركية عن التعليق ، رافضين حتى تاكيد استئناف المفاوضات .

ويرى مراقبون في الحساسية غير العادية لدى الجانبين دليلا على نشوء عقبات غير متوقعة . وقد غادر ثلاثة من اعضاء الفريق الاميركي الخمسة موسكو عائدين الى الولايات المتحدة ليل امس الاول . وكان التوصل الى اتفاق بشأن مبيعات سنوية محددة متوقعا بصورة مبدئية في الاسبوع الماضي .

موسكو — ر

« اوكسيدنتال » تفاوض ليبيا

قال ناطق باسم شركة « اوكسيدنتال » الاميركية للبترول ، ان مفاوضات ستبدأ في نيويورك بين الحكومة الليبية والشركة بصدد الخلافات التي نشبت بينهما .

وقد حذرت الشركة ، التي تتخذ من كاليفورنيا قصرا رئيسيا لها زبائنها من شراء النفط الليبي ومشتقاته من ليبيا مباشرة .

نيويورك — ر

محاكمة اربعة من "الصاعقة" بهولندا كانوا يحاولون احتجاز يهود سوفيات

مثل اربعة من منظمة « الصاعقة » امام محكمة في امستردام امس الاول ، بتهمة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة . وقالوا انهم كانوا في مهمة سياسية للخطف في هولندا .

وقالوا في بيانات تليت في المحكمة ، انهم خططوا لخطف قطار وارسو — امستردام السريع في الشهر الماضي ، واحتجاز رهائن ، واجبار رئيس وزراء هولندا على اذاعة بيان يؤيد الفلسطينيين .

وقد اعتقل الرجال الاربعة في الرابع من ايلول (سبتمبر) الماضي في احد فنادق امستردام . وقال رجال الامن ان حقائبهم كانت تحتوي على رشاشات ومسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة .

وذكر البوليس انهم اتهموا فقط بحيازة اسلحة نارية بصورة غير مشروعة ، وهي تهمة تحمل في طياتها عقوبة السجن مدة اقصاها اربع سنوات ، لان القانون الهولندي لا يتضمن نصا خاصا بمحاولات الخطف .

وقال رئيس المحكمة ان الرجال الاربعة وهم امين سلامة (٢٤ سنة) وعبدالله عطايا (٣٢ سنة) وعبد الستار عمار (٢٤ سنة) وجوزيف عزار ([illegible]) اعترفوا انهم اعضاء في منظمة « الصاعقة » الفدائية .

خطف القطار

وقرأ على المحكمة بيانا من السيد عزار جاء فيه ان المجموعة خططت لخطف قطار وارسو السريع في الخامس من ايلول ، عندما يتوقف في امرسفورت بوسط هولندا ، واحتجاز حوالي ١٢ رهينة من عربة القطار الروسية .

واضاف البيان يقول ان الفدائيين كانوا سيطلبون بعد اذعان الحكومة الهولندية لمطالبهم ، بطائرة ينقلون فيها من مطار امستردام .

وكان البوليس قد قال في وقت سابق ان الفدائيين ابلغوه انهم سيطالبون بتعهد بان تمتنع السفارة الهولندية في موسكو ، عن تقديم تسهيلات قنصلية لليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل .

وقال رئيس المحكمة ان المتهمين كانوا يعتقدون ان بعض اليهود السوفيات ربما كانوا في القطار .

وقد شرح احد المتهمين وهو امين سليمان خلال احدى جلسات المحكمة التي عقدت امس الاول دون حوادث تذكر تحت حماية البوليس في احدى القاعات الصغيرة باحدى العمارات الحديثة في العاصمة ، كيف غادر هو واحد زملائه فلسطين وهو لا يزال صغيرا للغاية الى سوريا ، بعد ان فقد كل اقاربه منذ ٢٦ عاما .

وقد غادر الاثنان العاصمة السورية في ٢٥ اب الماضي متوجهين الى ايطاليا ، ليشتريا بالدولارات سيارة ومسدسين ومدفعين رشاشين و ١٠٠ قنبلة . وقد اخفيا المدفعين والطلقات في واقي الصدمات (اكصدام) بالسيارة .

اجتياز الحدود

ولم يجد الفدائيان صعوبة في اجتياز الحدود الفرنسية والبلجيكية والهولندية .

وفي ٢٢ اب الماضي ، اقاما في فندق « نيوترال » بامستردام . ودابوا في الايام التالية على التردد على محطة امرسفورت للسكك الحديدية ، حيث توجد عربة نوم اضيفت الى عربات القطار في موسكو .

واثناء اقامتهما في فندق « نيوترال » اجرى امين محمد سليمان رئيس المجموعة الفدائية اتصالات تليفونية بدمشق حيث قيل له ان اثنين من زملائه عبد الستار عمار وعبدالله عطايا ، سيصلان الى مطار امستردام في ٣ ايلول . وقامت المجموعة الفدائية في اليوم التالي لوصول هذا الدعم ، اي الزميلين بتفقد محطة امرسفورت للسكك الحديدية مرة اخرى .

وكان لا بد للبوليس الهولندي ، الذي اشتبه في انهم يقومون بتهريب المخدرات الى امستردام ، ان يقوم في اخر لحظة بحملة على الفندق ليلة ٤ — ٥ ايلول الماضي بعد وصول قطار وارسو اكسبريس الى محطة امرسفورت ببضع ساعات .

امستردام — وصف ، ر

معركة في مدينة برتغالية بين الجنود اليمينيين واليساريين

تبادلت قوات تابعة لفئات سياسية متنازعة اطلاق النار من بنادق اوتوماتيكية في مدينة اوبورتو البرتغالية صباح امس ، بعد ليلة من الشغب اصيب فيها حوالي ١٠٠ شخص بجروح .

وقد توقف اطلاق النار بعد اشتباكين قصيرين بين الجنود اليساريين المتمردين ، والقوات الموالية للقائد الاقليمي .

وكان الجنود اليساريون يدافعون عن ثكنة لكتيبة المدفعية احتلوها منذ يومين . وقد انسحبت قوات القائد الاقليمي من المكان في حوالي الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي ، تاركة الثكنة تحت سيطرة الجنود اليساريين . وعقد اليساريون اجتماعا داخل الثكنة صباح امس ، ليقرروا ماذا يفعلون بعد ذلك .

افواه البنادق

وقالت مصادر المستشفى ، ان معظم الاصابات كانت طفيفة باستثناء ثلاثة اشخاص كانت اصاباتهم التي سببها الرصاص خطيرة .

وقد اصيب حوالي ١٠ اشخاص بالرصاص بينهم سبعة جنود اصيبوا بجروح طفيفة اثناء تبادل اطلاق النار .

وكانت القوات الموالية وتلك المتمردة تتفاوض امس ، في ظل افواه البنادق وذلك من اجل وضع حد للمواجهة التي جرت في بلدة اوبورتو الواقعة الى الشمال ، بعد اشتباكات بين الوف المتظاهرين من جماعة الوسط وجنود ومدنيين يساريين مما اسفر عن جرح ما لا يقل عن ٤٨ شخصا .

وقد ارسلت القيادة العسكرية الشمالية خمس سيارات مصفحة وسيارات شحن مليئة بالجنود الموالين وذلك لحماية مؤيدي جماعة الوسط من الحزب الديمقراطي الشعبي ، بعدما فتح جنود يساريون يستقلون سيارات عسكرية ويؤيدهم مدنيون مسلحون بقضبان حديدية ، نار بنادقهم ومسدساتهم ، ورموا قنابل وحجارة من اجل تفريق التظاهرة .

وقد بدأت الاضطرابات عندما سار حوالي ٥٠,٠٠٠ متظاهر من جماعة الحزب الديمقراطي الشعبي وعلى راسهم جورج سابورغيس وزير الشؤون الاجتماعية مخترقين المدينة ، احتجاجا على استيلاء الجنود اليساريين امس الاول على ثكنة المدفعية في اوبورتو .

لشبونة — ر

الحكومة الاسبانية تبحث اتخاذ تدابير مشددة لمواجهة العنف

قالت مصادر حكومية في مدريد ، ان من المرجح ان يوافق مجلس الوزراء الاسباني ، الذي يواجه الان مزيدا من حوادث القتل التي يتعرض لها رجال البوليس ، على تدابير شديدة لمواجهة اعمال العنف التي ينتج عنها تجدد تظاهرات الاحتجاج ضد اسبانيا في الخارج .

واجتمع الوزراء امس في مكتب رئيسهم قبل موعد انعقاد مجلس الوزراء رسميا اليوم للنظر في الحالة المتدهورة . وسيرئس الاجتماع اليوم الجنرال فرانسيسكو فرانكو رئيس الدولة .

وقد قتل باعمال العنف حتى الان ١٩ رجل بوليس اسباني ، تسعة منهم قتلوا بعد اعدام خمسة من الثوار المدنيين في ٢٧ ايلول الماضي ، والتي اثارت موجات احتجاج في بلدان عديدة .

وقد قتل رجلا بوليس وعائلة مؤلفة من ثلاثة اشخاص في تبادل اطلاق نار امس الاول ، اثر مهاجمة سيارة مسرعة لثكنة بوليس في برشلونة .

وفي باريس

● وفي باريس اصيب نائب الملحق العسكري الاسباني بجروح بليغة في معدته نتيجة لرصاصات من مسدس .

واعلنت مجموعة تحمل اسم احد ثوار الباسك الذين نفذ بهم حكم الاعدام ، مسؤوليتها عن الهجوم .

وادعت الفئة التي تحمل اسم فرقة « غران باريدس ماتو » العالمية ، المسؤولية عن الحادث في بيان نشر في باريس في جريدة « ليبراسيون » اليسارية المتطرفة .

وقد اصيب الملحق ، وهو الكابتن بارتولوم جارسيا بلاتا الذي يبلغ ٤٠ سنة من العمر ، بجروح خطرة في الهجوم الذي تعرض له امس الاول ، اذ اصيب بثلاث طلقات في معدته لكن الاطباء قالوا في باريس امس ان الخطر على حياته قد زال .

وقال البيان الذي نشر في « ليبراسيون » ، ان الهجوم هو الرد المعقول للثوريين الفرنسيين على اعدام خمسة من ثوار المدن في اسبانيا يوم ٢٧ ايلول المنصرم .

مدريد ، باريس — ر ، و ص ف

وفاة وزير المالية العراقي

توفي الدكتور سعدي ابراهيم وزير المالية العراقي في احدى المستشفيات بواشنطن ليل امس الاول .

وكان المرحوم ابراهيم قد غادر بغداد الى واشنطن على راس وفد عراقي الى اجتماعات صندوق النقد الدولي ، حيث اصيب هناك بمرض ادخل على اثره الى المستشفى .

وقد نعت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية العراقية الدكتور سعدي ابراهيم .

واصدرت الرئاسة بيانا جاء فيه : لقد كان الفقيد مثالا للموظف المخلص الامين ، ومثالا للوزير المسؤول طيلة مدة خدمته على مختلف انواع الوظائف التي شغلها .

بغداد — و.ا.ع

مساعدات غذائية لضحايا الفيضانات في اليمن الجنوبية

اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة امس ، تقديمه مساعدات غذائية طارئة تبلغ قيمتها ٣٤٠,٠٠٠ دولار ، وذلك من اجل اسعاف ١٠,٠٠٠ شخص من ضحايا الفيضانات في اليمن الجنوبية .

وستتالف المساعدة من ٧٢٠ طنا من القمح ، و ٥٤ طنا من الزيت ، و ٩٠ طنا من الحبوب .

روما — ر

لاجئون تشيليون يحتلون مبنى للامم المتحدة في الارجنتين

اطلق لاجئون مسلحون احتلوا مقر مفوضية الامم المتحدة للاجئين في بوينس ايرس سراح ثمانية من الاربعة عشر شخصا الذين احتجزوهم كرهائن ، وبداوا في جولة جديدة من المفاوضات مع السلطات حول مطالبهم .

وما زال روبرت مولر وهو سويسري الجنسية ، محتجزا لدى الجماعة المؤلفة من تسعة اشخاص .

واللاجئون ومعظمهم من تشيلي ، احتلوا المكاتب احتجاجا على اخفاق مفوضية اللاجئين لدى الامم المتحدة في مساعدتهم . وقد طلبوا السفر بالطائرة الى السويد . وكانوا يتذمرون من ان وضعهم في الارجنتين حيث عاشوا منذ سنة ١٩٧٣ عندما اطيح بحكومة الرئيس سلفادور الليندي ، اوضاع سيئة لا تطاق .

وكان احد اللاجئين قد ابلغ مكتب « وكالة الصحافة الفرنسية » في بوينس ايرس ، انه واصدقاءه على استعداد لنسف المبنى .

وقال : اننا لسنا ضد الشعب والسلطات الارجنتينية ، ولكن الكيل فاض بنا من الاذلال الذي نعاني منه على يد المفوضية السامية للامم المتحدة .

واضاف انه قد جرت محادثات مع السلطات الارجنتينية ، وان موظفي الامم المتحدة المحتجزين كرهائن ، اتصلوا بجنيف . وقال المتحدث : نطالب بالوثائق اللازمة لمغادرة الارجنتين ، واوضح ان الوحدة تتالف من مجموعة من احد عشر لاجئا اميركيا لاتينيا مسلحين بالاسلحة والمتفجرات ، سوف تستخدم في حالة عدم الاستجابة لطلباتهم .

واكد ان الذين احتلوا مكتب الامم المتحدة ، يريدون السفر الى بلد يضمن لهم الامن السياسي والقانوني والاقتصادي . وقال : اننا لا ننتمي الى اي مجموعة يسارية او متطرفة . اننا نطالب فحسب بالعيش في كرامة على اساس ان الظروف الصعبة التي يشكو منها هو واصدقاؤه ، هي الظروف التي يعاني منها كل اللاجئين الذين يعيشون في الارجنتين ، والذين يقترب عددهم من الخمسة الاف .

ومن ناحية ثانية ، اكد كارلوس اورتيز دي روزاس سفير الارجنتين في الامم المتحدة لكورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، ان القوة لن تستخدم لاطلاق سراح المحتجزين .

وكان فالدهايم قد طالب من سفير الارجنتين السعي للتوصل الى حل عن طريق التفاوض .

واضاف سفير الارجنتين ان اللاجئين التشيليين الذين قاموا باحتجاز الرهائن يمكنهم مغادرة اراضي الارجنتين ، اذا رغبت دول اخرى في استقبالهم . وقال ان جهودا تبذل في الوقت الحالي لايجاد حل في هذا الاطار .

بوينس ايرس ، الامم المتحدة — ر ، وصف

قرض مصرفي دولي الى الجزائر

اعلن في لندن امس ، عن قرض مصرفي تجاري يبلغ ٤٠٠ مليون دولار للجزائر ، وهو اكبر قرض تحصل عليه حتى الان .

وستزيد مدة القرض الذي اخذ من سوق رؤوس الاموال الدولية على سبع سنوات ، وسيستخدم للتنمية الصناعية . وتقدم بجمع الاموال مجموعة من ٤٦ مصرفا بينها عدة مصارف اميركية رئيسية .

لندن — ر

ولي عهد البحرين يصل الى عمان

وصل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ، ولي عهد البحرين الى عمان امس ، في زيارة خاصة للاردن تستغرق بضعة ايام .

وكان في استقبال الشيخ حمد الامير حسن ولي العهد ، وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين .

عمان — ر

تجدد الحرائق — تتمة

مناطق القتال في الشياح وعين الرمانة وسن الفيل ، والتي لا تقوم باي دور فعال ، على ان يكتفى بالقوات المصفحة المتمركزة في خطوط المواجهة ، بمهمات المراقبة والافادة والتدخل عند الحاجة .

اما القوى المتمركزة في المؤخرة فقد رات المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان بالامكان الاستفادة منها على صعيد حماية المنطقة الخضراء في بيروت ، بحيث تتحرك هذه القوات داخل المنطقة الخضراء ، على اساس انها منطقة بعيدة عن الصراع ، ويجب ابقاء المتصارعين خارجها .

كما طلب الى القوات المتواجدة في المراكز الامامية بمناطق الاشتباكات ان لا تكتفي بالتمركز ، انما القيام بدوريات متحركة ، وبصورة دائمة وعلى المحاور التي تجمع محاور الاشتباك .

لكن هذه الدوريات المتحركة لم تمنع تجدد الاشتباكات ، وبعنف احيانا ، في مناطق التوتر الرئيسية . وقد توزعت الحوادث على الشكل التالي :

الشياح عين الرمانة

● الساعة العاشرة وعشر دقائق اصابت قذيفة هاون الطابق الاول من دار الكتاب اللبناني في مستديرة الطيونة ، وتلتها عدة قذائف على بناية بحمصة صنين الى الجانب الشرقي من طريق الشياح الرئيسي ، حيث تتمركز المصفحات ، مما ادى الى احراق البناية . كما اصيبت محمصة الشياح بقذيفة « ار.بي.جي » واحترقت .

● الساعة الخامسة وعشرون دقيقة اطلق رشق من الرصاص على مصفحة للدرك كانت متمركزة في الشياح قرب محطة « ي.ب » فرد بقذيفة من شارع الاسعد انفجرت فوق المصفحة المتمركزة قرب محمصة صنين .

وعلى الاثر ، تم باتصالات من قوى الامن ، اقناع الفريقين بفترة هدنة قصيرة لتمكين رجال الاطفاء من اخماد الحرائق . وكانت الهدنة قصيرة جدا ، حيث تجددت على اثر اصابة الدركي حسن عيلش ومعه سائق شاحنة برصاص قناص اطلق عليهما بينما كانا يقفان قرب مصفحة في شارع الخليل .

● الساعة السادسة وخمس دقائق سقطت قذيفة هاون قرب مفرزة سير بعبدا ، وفي الساعة السادسة واربعين دقيقة رد بقذيفتي هاون سقطتا وراء معمل غندور في الشياح .

● وعند الساعة السابعة مساء وقع اشتباك عنيف ، وبكافة الاسلحة الثقيلة ، بين محوري معمل الغندور في الشياح ومعمل الريحة في عين الرمانة .

● الساعة السادسة مساء و ٥٥ دقيقة اطلقت قذيفة « ار.بي.جي » من العازارية باتجاه سينما امبير .

● اصيب مخفر الشياح بنيران رشاشة مجهولة المصدر ثم اصيب بقذيفتين صاروخيتين فتصدع ورد رجال الدرك .

● اطلقت النار على مصفحة على كورنيش الحدث فردت بالمثل .

● سقطت قذيفة على محطة بنزين يوسف وهبي بشارع مار مارون .

● قنبلة صاروخية وقذيفة هاون قرب محمصة صنين المشتعلة .

● قذيفتا هاون على بناية في محلة « المزدا » في عين الرمانة .

سن الفيل والنبعة

اما في منطقتي سن الفيل — النبعة فقد استمر اطلاق النار بصورة متواصلة ، انما متقطعة .

● ففي الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر امس ، اصيب الدركي مالك شرف برصاصة في كتفه ، بينما كان يتمركز مع رفاق له في سن الفيل .

● وفي الساعة الرابعة واربعين دقيقة سقطت قذيفة صاروخية في شارع السيدة بسن الفيل قالت مصادر قوى الامن ان مصدرها النبعة .

● اصيب الجندي حسن الاحمر برصاصة في يده ، وهو خلف رشاش مصفحة في سن الفيل .

● في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وعلى اثر دفن القتيل هنري نعمة الاسمر ، اقدم مسلحون على خطف باكستانيين اثناء مرورهما قرب حي السريان وقتلوهما .

● تعرض مستودع الريجي في شارع لبنان في الاشرفية للسرقة خلال الليل .

● الساعة الواحدة صباحا ، وفي ساحة الشهداء ، اصيب كل من علي المقداد ومحمد سليم واخر يدعى شيخ موسى بالرصاص فقتلوا .

● سقطت قذيفة هاون على صالون جوزف ميشال عفيفي في شارع لبنان ودمرته .

● اقدم مجهولون على نسف مصبغة الموصللي في سد البوشرية .

● الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة القيت عبوة ناسفة في سوق الكهرباء بساحة الدباس مع كمية من البنزين مما ادى الى اضرام النار في احد المحلات ، ثم امتدت النيران الى المحلات المجاورة .

● نسف غاليري احمد صلاحية في الصنائع .

● وضعت عبوة ناسفة امام محل طه نصار في جادة الافرنسيين .

● وضعت متفجرة في منزل طوبيا العلم . واحترق المنزل .

● خطف مسلحون احمد ابو القطع من شارع البستاني . وبعد ساعة اعيد . كما اعيدت سيارته محطمة .

لائحة بالاماكن المنسوفة والمحروقة

● ٨٠ بالمئة من سوق الطويلة .
● محل البان شتورا بالقنطاري .
● غاليري « لايرس » بالقنطاري .
● محلات « نجار كونتيننتال » .
● محل اميل الحلبي بالمرض .
● محلات « الفا » في باب ادريس .
● محلات احذية « بنيتو » في باب ادريس . وقد احترقت البناية .
● محلات نعوم ابي راشد . للمرة الثالثة .
● محلات سجاد بشارع اللنبي .
● غاليري « نيفارو » في بناية نصار بشارع اللنبي . وشمل الدمار البناية وجميع المحلات الكائنة فيها .
● بناية بيضون خلف الجامع العمري .
● الطابق الاول من بناية بنك الرافدين .
● البنك الفرنسي في شارع البنوك .
● مكاتب بناية تقع خلف البلدية .
● سوق الجوخ خلف المالية .
● نسف مدخل بنك الاعتماد ببناية الكابيتول .
● حريق في محل اخشاب ببرج البراجنة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

هكذا من الأصل

الايوبي : واثقون من عودة الأمن الى لبنان

(تتمة الصفحة ـ ١ ـ)

الرئيسين كرامي والايوبي الى قصر الروضة في دمشق ، في استراحة قصيرة قدمت خلالها المرطبات ، وجرى حديث حول التطورات الجارية في لبنان فقال الرئيس كرامي : انا لا افهم ماذا يجري في لبنان ، لان كل ما يجري هو غريب عن طبيعة كل اللبنانيين ، والواحد لما يطلع على جبال صوفر وجمالها ، ومدينة بيروت وضواحيها وطابع الحضارة فيها ، بيستغرب مثل هذه الاعمال ، شيء مؤسف حقا .

واضاف : لا اعتقد انه في تاريخ لبنان مررنا بمثل هذه الحالة ، حتى في سنة ١٨٦٠ لم نلمس هكذا بشاعة وتقتيلا وعنفا واجراما .

مسؤول سوري : عم نقرا دولة الرئيس ان هناك مئة قتيل و...جريح بالامس ؟

● كرامي : ما في رحمة ابدا ، وقتل الانسان صار شيء سهل جدا .

● الايوبي : شيء مؤسف ، بعد ان كان لبنان بلد المحبة والثقافة ، ان يتحول الى مثل هذا الوضع ، وما يجري خارج عن تقاليدنا وعن منطق العقل والانسانية .

● وزير سوري : شو الحل دولة الرئيس ؟

● كرامي : الحل هو ان يكون الانسان مسلما صحيحا ، ومسيحيا صحيحا ، لان ما يجري هو غريب عن الاسلام والمسيحية ، ومع الاسف الدين صاير تجارة بهالايام ، فالمسلم من سلم الناس من لسانه ، ومن ضربك على خدك الايمن در له الايسر .

وروى الرئيس كرامي للحضور قصة من الحوادث التي يمر بها لبنان فقال : ان احد القناصين بعد ان قتل احد المارة نزل عن السطح ليسرقه فتحقق انه اخوه ، فما كان منه الا ان اطلق النار على نفسه ، هذا هو الوضع بالنسبة لاكثرية الابرياء الذين يسقطون دون ان يرتكبوا اي ذنب .

العفو عند المقدرة

واضاف كرامي : ولكن لا تزال هناك بعض الشهامة عند الكثير من اللبنانيين وهذا الذي يجعل الانسان يتفاءل . فلقد اخبروني ، ان احد الاشخاص ـ الارناؤوط ـ الذي قتل في الزيدانية ، وكانت ردة الفعل ان القوا القبض على بعض المسيحيين واوقفوهم على الحائط ، واخذ كل مسلح يقول للاخر اطلق النار عليهم فتردد الجميع ، الى ان جاء دور اخ القتيل ، فعندما طلب منه اطلاق النار قال لهم : ان اخي قتل ، ولكن ما هو ذنب هؤلاء الابرياء .

وتابع كرامي : ان هذا الموقف الخلوق هو الذي يعزي الى حد ما ، ويؤمل انه لابد من ان يعودوا الى رشدهم .

● مسؤول سوري : شو الهدف من اثارة هذه الحوادث خصوصا وانها بعد ان تهدأ تعود الى الاشتعال ؟

● كرامي : ان الايام الثلاثة الماضية كانوا بشكل هدنة ، ولكن بشرونا انها ستكون عنيفة وانها مؤقتة .

● المسؤول السوري : ومن الذي يبشر بهذا ؟

● كرامي : والله كلام يقال في الصالونات ، وينتقل الى الصحافة ، والذي يعزينا انهم يتوقعون الشيء قبل وقوعه .

● الايوبي : ان الاحداث ليس لها غاية ظاهرة ، ولكن السؤال الى اين ، وكأن هذا الامر متعمد فقط لذاته ، والهدف برأيي هو تدمير لبنان وتخريبه .

● وزير سوري : في ناس ماجورين دولة الرئيس يعملون لمصلحة اسرائيل ؟

● كرامي : كل شيء معقول ، وفي مخربين ، ولولا خلاف اللبنانيين مع بعضهم ما بيصير مشكلة ، حتى ولو كان في غرباء ، لان اي عنصر دخيل يكتشف ، وما في شيء يمنع ابدا ان تكون هناك عناصر غريبة تعمل لمصلحة اسرائيل واعداء لبنان .

واضاف : اساسا وجود الفرقاء بالساحة والمسلحين مقابل بعضهم ، امر غير طبيعي ، والمفروض ان ينسحبوا حتى لا يتركوا ردود فعل ، ونحن فعلا خجولين مما يحصل في لبنان ولا نعرف كيف نفسره .

مقابلة الرئيس حافظ الاسد

وفي الساعة التاسعة والدقيقة العشرين وصل اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان الى قصر الروضة وانضم الى المجتمعين ثم انتقلوا الى قصر الرئاسة للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد بحضور الوزير عبد الحليم خدام ، واستمر الاجتماع من الساعة التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة والدقيقة العاشرة انتقل بعدها الرئيسان كرامي والايوبي مرة ثانية الى قصر الروضة ، وانضم اليهما بعد فترة الوزير خدام . وفي الساعة الثانية عشرة وصل السيد ياسر عرفات .

وخرج الوزير خدام في الساعة الثانية عشرة والثلث مكتفيا بالقول ردا على سؤال : الامور تسير بشكل جيد ، واتوقع ان يتم الاتفاق والحل اليوم .

ووصل في الساعة الثانية عشرة والنصف السيد فاروق القدومي وما لبث ان خرج برفقة ابو عمار في الساعة الواحدة الا ربعا ، ورفض التعليق على نتائج الاجتماع .

تصريح كرامي

وانتهى اجتماع كرامي والايوبي في الساعة الواحدة وبعدها استدعى رجال الصحافة وادلى اثر ذلك الرئيس كرامي بالتصريح التالي : ان ما يربط البلدين الشقيقين سوريا ولبنان من روابط الاخوة والمصلحة المشتركة والمصير يجعل التشاور امرا مفيدا ، كلما مر احدهما بازمة كما هو حاصل اليوم في لبنان .

وتابع : لذلك فنحن نشعر دائما بتلك المساعدة وقيمتها ، كما شعرنا بالاسى لدى اخواتنا السوريين لما يجري من احداث في لبنان ، تقلق الجميع ، لانه قد يترتب عليها نتائج هي في الواقع ذات اثر بعيد بالنسبة لقضايانا ومصالحنا ، وعلى ذلك فقد حرصت ان اقوم بهذه الزيارة ، والاجتماع الى سيادة الرئيس حافظ الاسد ، من اجل شرح الاوضاع وتطوراتها ، ولكي نقف على رايه الذي نثق باخلاصه وتجرده وايجابيته ، وعلى ذلك فقد كان تقييمنا للموقف موحدا ، وعلى اساسه فقد كان الراي متفقا على ضرورة معالجته بسرعة وحسم ، تفاديا للمزيد من الاضرار والمآسي .

واضاف : وقد خرجت من لدن سيادته ، وانا مطمئن كل الاطمئنان على ان الامور ستعود سيرتها الاولى ، وان الاستقرار سيكون محققا ، وان جميع الاطراف ستلتزم بما تقتضيه المصلحة اللبنانية العليا ، وقد كانت مناسبة ان التقي بالاخ ابو عمار لنستعرض الموقف معه ، وقد وجدت كل تفهم وتجاوب .

تصريح الايوبي

وقال الرئيس محمود الايوبي : نحن في سوريا بذلنا ونبذل كل امكانياتنا لمساعدة الاخوة في لبنان على استعادة الهدوء والاستقرار والامن ، بغض النظر عن الحل او طبيعته ، وان ما يجري في لبنان مقلق ومحزن الى ابعد حدود الحزن والقلق ، وهو مخالف لطبيعة الامة العربية ولاخلاقها ولطبيعة واخلاق اللبنانيين ، ولا يخدم سوى مصالح الاعداء ، وانطلاقا من كل هذا ، فنحن مع الاستقرار والامن في لبنان ، بكل ما نملك من امكانيات ، ونحن واثقون ان الامن والهدوء والاستقرار لا بد ان يعودوا الى ربوع لبنان الشقيق ، وان يعود لبنان المزدهر والمثقف ، يقدم العلم والحضارة وافكارا وخدمات كبيرة للامة العربية ولمسيرتها وتقدمها وازدهارها .

ثم توجه الوفدان اللبناني والسوري الى نادي الشرق حيث تناولوا طعام الغداء .

وفي الساعة الثالثة الا عشر دقائق غادر كرامي ورافقه الايوبي حتى جديدة يابوس مودعا ، وقد التقى الرئيس كرامي هناك السيد زهير محسن عائدا الى دمشق .

تبشير بالتفاؤل

وفي الساعة الثالثة وصل الرئيس كرامي والوفد المرافق له الى منزله في صوفر حيث قال : ان الاخوان في سوريا مستعدون للمساعدة الى اقصى الحدود ، وبالفعل انهم يهتمون باستقرار الوضع في لبنان ، لذلك فانا متفائل خيرا بالنتائج ان شاءالله ، خصوصا وان تحليلهم للاوضاع والحوادث هو نفس تحليلنا ، وابتداء من اليوم تظهر نتائج الزيارة ويظهر الفرق في الاوضاع عندنا .

وسئل : لقد كنت متشائما منذ يومين وكانت الاستقالة مطروحة ؟ فقال : الاستقالة ليست غاية ، ولكن الغاية هي مصلحة البلد ، وان شاءالله قطوع ومر ، ونرجو ان يكون هذا درسا لنا جميعا . واضاف كرامي : ان الرئيس حافظ الاسد قال لي : انه سأل بعض السوريين عن الاعياد ، فاجابوه : اننا متاثرون جدا على اوضاع لبنان فكيف تريدنا ان نعيد في ظل هكذا اجواء .



■ الرئيس كرامي يستعرض حرس الشرف على الحدود اللبنانية وفي وداعه محافظ البقاع السيد هنري لحود ■ (صورة من مراسل « الانوار » في زحلة)

■ السيد ياسر عرفات لدى وصوله الى قصر الروضة في دمشق امس ■ (صورة من موفد « الانوار »)

رسول السلام العائد من الشام .. تولوا انشالله

اتفاق لبناني ـ سوري ـ فلسطيني ـ تتمة

والمقاومة الفلسطينية تضمان مختلف الجهود والامكانات لحسم النزيف الدموي في لبنان .

وانتقل الرئيس كرامي الى القصر الجمهوري في الساعة الخامسة و ١٥ دقيقة ودخل الى جناح الرئيس سليمان فرنجية حيث ابلغه نتيجة محادثاته في دمشق . وفي الساعة الخامسة و ٢٥ دقيقة انضم الرئيس كميل شمعون الى الاجتماع .

وقد عرض كرامي للرئيس فرنجية تفاصيل اجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد ، وتصورات الرئيس السوري لابعاد التطورات التي تجري في لبنان وما ترتب من نتائج على المقاومة الفلسطينية ولبنان وسوريا في الظروف الراهنة . وقال الرئيس كرامي ، ان الرئيس الاسد شدد في حديثه على ضرورة الخروج بسرعة من الازمة الراهنة لان المنطقة مقبلة على تطورات مهمة ، ولا يجوز ان تبقى جهود سوريا والمقاومة والعرب ، منصبة لمعالجة قضايا ومسائل جانبية يهدف العدو من ورائها الى الهاء العرب عن القضايا المصيرية .

وعلم ان ابحاث كرامي في دمشق تناولت الازمة اللبنانية من مختلف جوانبها ، بما فيها مسالة انزال الجيش واستقالة الرئيس كرامي وموقف المقاومة الفلسطينية ، واوضح رئيس الحكومة مخاوفه من الاقتتال الطائفي الذي بات يهدد وحدة وكيان لبنان وطلب من الرئيس الاسد ان يتدخل مستعملا نفوذه الشخصي لانقاذ الوضع .

مخطط اسرائيلي

وذكر ان الرئيس الاسد اشار الى وجود مخطط اسرائيلي يهدف الى الهاء سوريا عن معركة المصير ، واشراكها في حوادث لبنان الداخلية ، بالاضافة الى اشراك المقاومة الفلسطينية ، واشغالها عن القيام بدورها السياسي والقتالي ضد العدو . ووعد الرئيس السوري بالسعي لتفشيل المخططات المشبوهة ووقف القتال ، بمعزل عن الدخول في تفاصيل الخلافات السياسية التي من المفروض ان يتم الاتفاق عليها بين اللبنانيين انفسهم .

وعلم من جهة ثانية ان الرئيس كرامي شرح تفاصيل اجتماعه مع السيد ياسر عرفات والاتفاق الذي تم على دعم قرارات وتدابير لجنة التنسيق العليا اللبنانية ـ الفلسطينية التي دعيت للاجتماع قبل ظهر اليوم .

كما علم من جهة ثانية ان الرئيس كرامي قد يعود الى دمشق خلال ايام لاستكمال المباحثات بعد عودة الرئيس الاسد من زيارته الى موسكو .

تصريح كرامي في بيروت

وعند الساعة السابعة غادر الرئيس كرامي القصر وتوجه الى سيارته دون ان يدلي باي تصريح مكتفيا بالقول انه ادلى بما يكفي اليوم .. بالاضافة الى تصريح له على التلفزيون .

وهنا وصل مندوب التلفزيون ليبلغه بان الحديث الذي اعطاه في صوفر هو صوت بلا صورة بسبب عطل فني ، وطلب اليه اعطاءه حديث جديد .

فعاد الرئيس كرامي الى المكتب في القصر وادلى بحديث تلفزيوني مطول رد فيه على الاسئلة على النحو التالي :

● في ضوء زيارتك اليوم الى سوريا ومن ثم عودتك واجتماعك بالرئيس فرنجية ما هي انطباعاتك عن الوضع القائم ؟

□ ان ما يربط لبنان وسوريا من علاقات اخوة والمصلحة المشتركة والمصير الواحد يجعل اهتمام البلدين بالامور التي تخصهما امرا طبيعيا ، ولذلك وبعد الاتصالات التي تمت بهما نهار امس تم الاتفاق على ان اسافر الى سوريا والاجتماع بالرئيس حافظ الاسد وهكذا كان .

وقد كانت الزيارة مناسبة للحديث عما يجري في بلدنا من مآس واحداث تقلقنا جميعا وقد شرحت تصوراتي لما يجري هنا واسبابه وابعاد واهداف ما يجري . وقد كان التجاوب تاما حيث تم الاتفاق بيننا جميعا خلاصة ما لمسته من المسؤولين السوريين ان كل ما يجري في لبنان هو ضد مصلحة لبنان وضد مصلحة سوريا وضد مصلحة الشعب الفلسطيني وضد مصلحة العرب .

وقد تم الاتفاق على اتخاذ الخطوات والترتيبات التي تؤدي الى استعادة الامن والاستقرار الى لبنان وكان ابو عمار في دمشق وتم الحديث حول التطورات الاخيرة التي جاءت خرقا لوقف اطلاق النار . وبعد استعراض ما يجري في لبنان حصل تفاهم على ان يأتي ابو عمار فورا الى لبنان وان يعمل بكل ما يستطيع لازالة جميع المظاهر المسلحة وسحب المسلحين من الشوارع والعمل على عودة الاوضاع الى طبيعتها .

مطمئن ومتفائل

وتابع كرامي قائلا : انني مطمئن ومتفائل بان اهتمام الرئيس الاسد بلبنان كان باديا بما اعطى ما يلزم من اراته حول تصوراته للوضع في لبنان باعتبار ان الذي يجري يوقع الضرر بالجميع ولا بد من التعاون جميعا للعمل على توطيد الامن والاستقرار في لبنان وانا متفائل لان النية والعزيمة والارادة متوفرة .

واضاف كرامي : وانا نقلت الى فخامة الرئيس انطباعي وتفاؤلي انه في الساعات القليلة المقبلة لا بد ان يعود الامن والاستقرار وان يشعر الجميع ان الذي تم الاتفاق عليه سيعطي ثماره وان سائر الاطراف المعنية ستقوم بدورها في الالتزام بوقف اطلاق النار .

الاستقالة ليست غاية

● علم انك كنت عازما على الاستقالة ، فهل ان التطورات المتفائلة جعلتك تعود عن استقالتك ؟

□ الواقع انني عندما تحملت المسؤولية جئت الى الحكم بنتيجة الاحداث السابقة ، وقد سميت حكومتي حكومة الانقاذ ، فعملنا بكل جد واخلاص لعودة الحياة الطبيعية واستطعنا ان نعيد الاستقرار الى النفوس والامن الى البلاد وبدانا نحقق برنامج التنمية والعدالة الاجتماعية .

ولكن ومع الاسف الشديد عادت الازمة من جديد بسبب حوادث افرادية تطورت واصبحت عامة وشاملة . وامام كل ما جرى من مآس حاولت الحكومة اعادة الامن الى البلاد سواء بالاتصالات ، ومن ثم بتاليف هيئة الحوار الوطني التي تضم العناصر الخيرة ومن هم بينها من هو بمقدوره ان يعمل على ازالة المظاهر المسلحة ، ومع ذلك فنحن ايضا قد قمنا باتخاذ الاجراءات الامنية بواسطة قوى الامن التي تبذل جهودا ضمن امكاناتها المتوفرة ، ولكن مع الاسف نقول ان عدد المسلحين ونوعية السلاح والمدة الطويلة التي ارهقت رجال قوى الامن جعلت قدراتها اقل .

استخدام الجيش

وهنا لا بد لي من القول ان الحديث الذي يدور حول ، لماذا لا يستعمل الجيش ، اريد ان اوضح بان اجتهادي ان الجيش واستعماله في ازمة شاملة كهذه اذا لم يكن هناك اتفاق وقبول من جميع الفرقاء لنزول الجيش ، فان نزوله قد يكون سببا اضافيا لزيادة الازمة اشتعالا ، وقد يؤدي الى مضاعفات لا اعتقد انها من مصلحة البلد . لذلك اعتبر ان الاستقالة ليست غاية بل وسيلة من الوسائل عندما لا نتمكن من القيام بما هو مطلوب منا في خدمة البلد وخاصة استتباب الامن .

وعندما نجد ان جميع الابواب مقفلة لا بد من ان تقدم الحكومة استقالتها لتفسح المجال امام اي حل لمعالجة الاوضاع الراهنة .

هذا وبما اننا لم نصل الى ابواب موصدة ، وما دام بامكاننا ان نتحرك لاداء الواجب وحمل المسؤولية ، والعمل على تحقيق الامن ، فاننا سنظل نتابع عملنا لاننا لا نعتبر الاستقالة امرا يجب الوقوف عنده ما دام هناك مجال لمتابعة مسؤوليتنا .

● هل تعتبر ان التفاؤل بحل الازمة خلال الساعات المقبلة هو المسيطر على الامر الآن ؟

□ انني متفائل هنا بعد ما لمسته من استعداد خير واراء صلبة الى تحقيق الامن والاستقرار . والساعات القليلة المقبلة ستبرهن اذا كان هذا التفاؤل في محله اولا .

دعوة في اسرائيل لطلب توضيح ملاحظات كيسنجر

دعيت الحكومة الاسرائيلية امس ، الى طلب توضيح لملاحظات الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي التي فسرت على نطاق واسع في تل ابيب ، بانها تقلل من اهمية التأكيدات الاميركية لاسرائيل بموجب اتفاق سيناء الاخير .

واعرب بعض السياسيين والصحف عن القلق والغضب ازاء بيانات الدكتور كيسنجر امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ، التي بين فيها حدود الالتزامات الاميركية لاسرائيل في وقت الازمة .

مساعدة عسكرية

وكان الدكتور كيسنجر قد ابلغ اللجنة ، في وقت سابق من هذا الاسبوع ، انه لا يوجد شيء في تعهدات الولايات المتحدة لاسرائيل يلزمها بتوفير مساعدة عسكرية .

وقال وزير الخارجية ، ان الولايات المتحدة وعدت بمساعدة اسرائيل بالنفط في حال فرض حظر من قبل ايران ، وهي احدى الموردين الرئيسيين . ولكنه اضاف يقول ، ان هناك تأكيدات وتعهدات عديدة اخرى لاسرائيل غير ملزمة .

ودعا موشه كول وزير السياحة وزعيم حزب الاحرار المستقل المشترك في الائتلاف الحكومي الحكومة الاسرائيلية الى طلب توضيح لملاحظات الدكتور كيسنجر .

دولة فلسطينية

وابلغ كول راديو اسرائيل ، انه قلق بصورة خاصة من اشارة الدكتور كيسنجر امام اللجنة الى احتمال انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن التي تحتلها اسرائيل .

ونسب الى كول قوله : ان الدكتور كيسنجر يقضي على ثقة الاسرائيليين به عن طريق ملاحظاته المتعلقة بالدولة الفلسطينية .

ولم يصدر اي تعليق رسمي في تل ابيب على ملاحظات الدكتور كيسنجر ولكن مصادر مطلعة قالت انه قد يتم الحصول على بعض الايضاحات عن طريق اجراء اتصالات عادية بين السفارة الاسرائيلية في واشنطن ووزارة الخارجية الاميركية .

الضمانات الاميركية

وقالت صحيفة « هآرتس » ، ان بعض الاسرائيليين شعروا بان وزارة الخارجية الاميركية تسعى الى التقليل من اهمية الحد الفاصل بين الوعود والتعهدات الثابتة لاسرائيل ، ولكن الاتفاقات اظهرت كل شيء بوضوح .

وقالت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان الحزب الديني الوطني ، انه تم الان كشف النقاب عن الطبيعة الحقيقية للضمانات الاميركية لاسرائيل . ومضت تقول « لقد ارغم الدكتور كيسنجر على كشف اوراقه وتبديد الاوهام » .

تل ابيب ـ ر

الدول العربية ـ تتمة

التي وجهتها الحكومة الكويتية لوزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع عاجل لبحث الوضع في لبنان وايجاد حل عاجل له . ووجه الشيخ سالم برقية الى الامين العام للجامعة العربية تتضمن رغبة الكويت بعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول العربية .

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد مساء امس الاول جلسة طارئة لاستعراض الاوضاع المتردية في لبنان ، واصدر بيانا يدعو فيه الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لمعالجة الازمة اللبنانية .

تصريح الصباح

وصرح الشيخ سالم بان الكويت اقترحت ان يتم عقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة لبحث الاوضاع في لبنان نظرا لما تمثله القاهرة وما يتوفر لديها من الامكانيات .

وقد صرح الوزير الكويتي بذلك عقب الاجتماع العاجل الذي عقده مع السفراء العرب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت حيث اطلعهم فيه على دعوة الحكومة الكويتية لعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب .

وقد اعرب الشيخ سالم عن امله في ان تكون ردود الفعل من جانب الدول العربية طيبة خاصة وان رد فعل الحكومة اللبنانية جاء مشجعا ومؤيدا للمبادرة الكويتية .

كما اعرب كافة السفراء العرب عن تقديرهم للمبادرة الكويتية وذلك بهدف وقف النزيف الدامي في لبنان .

وعلم مراسل « وكالة انباء الشرق الاوسط » في الكويت انه من المتوقع ان يعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة خلال الاسبوع القادم وذلك في ضوء الاتصالات المكثفة التي تقوم بها الان وزارة الخارجية الكويتية لعقد هذا الاجتماع في اسرع وقت ممكن .

كما علم المراسل انه لم يتم وضع جدول اعمال محدد في هذا الاجتماع لان الموضوع الرئيسي الذي سيعرض على مائدة البحث بين وزراء الخارجية سيكون اتخاذ موقف عربي موحد وحاسم لوقف تدهور الموقف في لبنان ، والذي اصبح من وجهة نظر الدبلوماسية الكويتية يهدد العرب جميعا . كما سيتم طرح بعض المسائل الخاصة والجانبية مثل تقديم المعونات المالية والفنية والطبية للشعب اللبناني الذي يعاني الآن اقسى حرب اهلية تشهدها دولة عربية .

تأييد عربي

وذكر في الكويت ان كلا من مصر والمغرب وتونس تؤيد طلب الكويت .

ونشرت جريدة « الهدف » الكويتية الاسبوعية تصريحات لوزراء خارجية مصر والمغرب وتونس اعربوا فيها عن تأييدهم لمبادرة الكويت .

وقال وزير خارجية تونس انه من الضروري دعوة جامعة الدول العربية الى الانعقاد ، اذ ان الموقف في لبنان يهم جميع الدول العربية .

واشار وزير خارجية مصر ان مثل هذا الاجتماع يتلاءم مع موقف بلاده .

واعرب وزير خارجية المغرب عن امله في ان يلقى اقتراح الكويت تأييدا واسعا .

ومن ناحية اخرى دعت كافة الصحف الكويتية في افتتاحياتها امس الدول العربية الى ابداء موافقتها على المبادرة الكويتية ، اذا ان الموقف في لبنان يتطلب عملا عربيا جماعيا من اجل وقف النزيف الذي يهدد وجود الكيان اللبناني نفسه .

تعليق « الاهرام » على الاحداث

● وفي القاهرة ابدت صحيفة « الاهرام » اسفها لاندلاع القتال مرة اخرى في لبنان عنيفا ومدمرا يؤذن بجولة لا احد يعلم مداها .

وقالت الصحيفة في تعليقها امس ، ان اللغز الاكبر في القضية اللبنانية هو ان الذين جلسوا على مائدة الحوار والمصالحة الوطنية هم بوضوح كامل الذين يمسكون بزناد اسلحة المتقاتلين في الشوارع . واضافت ان كل الاطراف على يقين من ان جانبا لن يستطيع ان يزيح الاخر في ذلك الصراع ..

ومع ذلك عادوا جميعا الى المتاريس يمارسون لعبة الموت ويقتلون المستقبل .

واكدت «الاهرام» ان الحقائق التي ابرزتها الازمة اللبنانية قد اصبحت من البديهيات الواضحة لكل عين وتساءلت لماذا يقفزون من فوقها الى المجهول بظلامه الدامس .

وقالت ان الجميع يعرف ان الشارع اللبناني قد اصبح مدججا بسلاح كثيف تتكافأ قواه لدى الجانبين والنتيجة النهائية انه لن يكون هناك طرف منتصر وطرف مهزوم .. النتيجة الوحيدة هي انتحار لبنان .

وقالت «الاهرام» ان الجميع يعرف كذلك ان اخراج المقاومة الفلسطينية من الساحة اللبنانية بات هدفا يصعب بل يستحيل تحقيقه ، ذلك لان القضية الفلسطينية قد امتزجت وتشابكت بالمشكلة الداخلية في لبنان الى حد يصعب فصلها .

ومضت الصحيفة قائلة ان كل الاطراف تعرف ان هناك اوضاعا اجتماعية بات ضروريا تعديلها ، واصبح مستحيلا ان يتم تجاهلها ، ويعود الوئام في نفس الوقت ... بل وما عاد في الامكان قهرها بسلاح الطرف الذي يريد تكريس امتيازات فات اوانها .

واختتمت « الاهرام » مقالها متسائلة ، اذا كان زعماء لبنان يعرفون هذه البديهيات ، فالى ماذا يرمون .. اصحاب اليمين منهم واصحاب اليسار المسلمون والمسيحيون على حد سواء ...

واكدت الصحيفة ان لبنان ملك لهم وليس ملكا لطرف اخر ، فلماذا يصرون على وأده .

الكويت ، القاهرة ـ ا.ش.ا

لجنة للمصالحة الشعبية اللبنانية في مرسيليا

شكلت « لجنة للمصالحة الشعبية اللبنانية » في مدينة مرسيليا الفرنسية ، بمبادرة طبيبين لبنانيين هما الدكتور سليم خوري والدكتور عبد الصمد .

ووجه اعضاء هذه اللجنة التي انضم اليها عدد كبير من افراد الجالية اللبنانية في مرسيليا ، نداء امس اعربوا فيه عن استنكارهم واستيائهم من الانباء الرهيبة عن الاعمال الوحشية والجرائم والحرائق والسلب ، التي ترتكب في لبنان .

وناشدوا الحكومة اللبنانية والنواب والسلطات العسكرية والمدنية ، والزعماء السياسيين والنقابيين والطلبة ، ان يبذلوا فورا كل ما في وسعهم ليضعوا نهائيا حدا للصراع بين الاخوة الذي تشترك فيه اقلية الشعب اللبناني .

وقال النداء ان عواقب هذا الصراع ستكون وخيمة اذا لم يرتفع صوت العقل فوق صوت الانتقام الاعمى والكره .

مرسيليا ـ وصف

الزعماء السوفيات ـ تتمة

ودية . واضافت تقول ، ان اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيكولاي بودغورني كانا ايضا في المطار لاستقبال الرئيس الاسد ، وهي خطوة اعتبرها مراقبون هنا بانها تؤكد الاهمية التي يعلقها الكرملين على الزيارة .

ولم تقل وكالة « تاس » كم سيقضي الرئيس الاسد من الوقت في الاتحاد السوفياتي ، كما لم تذكر الغاية من الزيارة .

دمشق ، موسكو ـ سانا ، تاس ، ر

مقتل ١٥ شخصا ـ تتمة

القلق .

توتر في « فنيدق »

وتتابع الرواية تقول ، ان خبر الحادث ما ان وصل الى القبيات وفنيدق حتى توتر الجو في المنطقة ، فقام مسلحون من القريتين المذكورتين بالهجوم على قرية تل عباس الشرقي ، فتسببوا بحرق مجموعة من المنازل .

وقتل على الفور : علي محمد حماد واحمد مرعب ، من فنيدق ، ونعوس نعوس ، والياس حنا ، وجورج نعوس ، وجرجس دعبول ، وميليا جريج ، ونقولا عوض ، وميخائيل حنا ، ويوسف متري وجرجس الضهر ، ونجيب فرح .

كما جرح كل من نقولا الضهر ، والياس حنا ، واميل نعوس ، وطنوس الضهر ، وحبيب نعوس ، وحاتم حنا ، ونزيه الحجار ، وحنا نعوس .

بيانات استنكار

ومساء امس عقد اجتماع طارئ برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضره ممثلون عن حركة المقاومة وعن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

وقد وصف الاجتماع بانه استثنائي وطارئ لبحث الجريمة الوحشية التي تعرضت لها قرية « تل عباس » .

وقال بيان صدر اثر الاجتماع «ان المجتمعين شجبوا بشدة الهجمة الوحشية التي شنها عدد من المسلحين الذين جرى تحريضهم وجرهم من قبل عناصر مشبوهة ، واسفرت عن قتل اكثر من ١٢ شخصا وجرح اخرين ، وخطف عدد من مواطني هذه القرية الامنة ، الذين اثبتوا وقوفهم الحازم ضد المؤامرة الطائفية » .

واضاف البيان ، انه تم اعتقال بعض مرتكبي هذه الجريمة .

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ ـ القبض على جميع المسؤولين عن جريمة تل عباس .

٢ ـ احالة المجرمين الى لجنة تحقيق خاصة وانزال اقصى العقوبات بهم .

٣ ـ اتخاذ تدابير حازمة لمنع تكرار مثل هذه الجريمة وضرب دعوات الفتنة والاقتتال الطائفي .

ان المجتمعين اذ يقررون ادانتهم وشجبهم لهذه الجريمة الهمجية ، يدعون المواطنين لتعزيز النضال من اجل احباط مخطط الاثارة الطائفي وتوطيد الوحدة والتلاحم .

ومن جهة ثانية استنكر الحزب الشيوعي في بيان مطول اذاعه مساء امس الجريمة ، واعلن ان بين الضحايا ثلاثة من اعضاء الحزب هم : يوسف متري ، ميخائيل متري ، وجرجي حنا الضهر .

وقال البيان ، ان القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية مطالبة بان تطهر نفسها من كل الادران العالقة بها ، وان تواجه كل ظاهرات الطائفية .

« اللوموند » : ـ تتمة

ما غرق وطن الارز وملتقى الحضارات في النزعة الانعزالية وسوء الادراك اللذين يلتقيان ضد الدعوة المسيحية العربية ودعوة الاسلام .

واوضحت « لوموند » ان تعاطف فرنسا مع لبنان وارتباطها به ، وهو ما اعرب عنه الجنرال ديغول في السنة ١٩٦٩ ، مشاعر يجب ان نذكرها في المأساة الراهنة ، ويمكن ان تترجم الى اعمال .

وكانت « لوموند » قد اشارت الى ان مصير لبنان لم يعد بين ايدي ابنائه . وقالت ان المسؤولين يلجأون الى اضفاء الصفة العربية على التسوية المرجوة .

باريس ـ وصف

وحدات عسكرية تؤمن توزيع الطحين

تقوم وحدات عسكرية من الجيش بتأمين توزيع الطحين من مطاحن بيروت في منطقتي الدورة وكورنيش النهر ، على اصحاب الافران . كما اتخذت كافة التدابير لتأمين الحماية اللازمة لها .

وفاة جندي مغوار متأثرا بجراحه

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

على الرغم من العناية الفائقة التي خص بها الاطباء في مستشفى النيني بطرابلس الجندي المغوار طوني نجيم الذي اصيب بجراح خطرة في منطقة القبة طرابلس بتاريخ ٨ ـ ١٠ ـ ١٩٧٥ استشهد بتاريخ اليوم متأثرا بجراحه .

متفجرة على محل بمعلقة زحلة

زحلة ـ من مراسل « الانوار » :

القيت حوالي الساعة العاشرة من ليل امس ، متفجرة على محل للحاج اسعد المصري في معلقة زحلة ، والحقت به اضرارا مادية . والمحل مخصص للسمانة .

سقوط الامطار يمنح هدنة الى المقاتلين

سقطت امطار غزيرة في بيروت فجر امس ، وانسابت المياه من المناطق المرتفعة في العاصمة الى المناطق المنخفضة ، مما دفع بالمقاتلين الى ترك متاريسهم بعض الوقت .

بيان كتائبي ـ تتمة

ويدعوهم مخلصا الى تقصي الحقائق قبل توزيع الاتهامات ، ويأمل منهم مراجعة ممثليهم في لجان التنسيق والارتباط للتأكد من الوقائع والتصرف على اساسها .

وذكر البيان : ويعتبر الحزب ان الحرائق وعمليات النهب التي كانت الاسواق التجارية في العاصمة مسرحا لها على يد المسلحين تبرز اصرار هذه الفئات على تنفيذ مخطط ضرب الاقتصاد اللبناني ، وقد بدات هذه الخطة بشقه في صيدا ، وتعطيل الانتاج الزراعي والصناعي عبر ضرب وسائله وآلاته في البقاع وعكار ، وتخريب الاسواق التجارية في طرابلس .

واضاف : بالرغم من جميع الامثلة والنماذج والمؤشرات ، يصر الحزب على ان الصراع في لبنان لا يجب ان يكون طائفيا مهما حاول المغرضون اضفاء هذا الطابع عليه ، ويهيب بجميع المؤمنين الى اي طائفة انتموا ان يرصوا الصفوف لاحباط المؤامرات .

ثم قال : يؤكد الحزب ايمانه بان المحنة مهما طالت ، والفتنة مهما امتدت ، فان وعي اللبنانيين وايمانهم وحكمة العناصر الفلسطينية الملتزمة بهدف التحرير ، كفيلة بان تحقق معجزة الانقاذ .

هكذا من الأصل